الدّنيا المصوّرة

تصدر عن «دار الهلال» مرتين فى الاسبوع

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 116 - Cairo 20 November 1930



٤٠٠ كلب تشترك فى تمثيل رواية سينمائية ناطقة

من أغرب المبتكرات السينمائية الحديثة تلك الرواية «الناطقة» التى يقوم باخراجها الآن جولز هوايت وزيون ماير. وسيشترك فى تمثيل أدوار هذه الرواية أربعمائة كوكب من كواكب هوليوود جميعهم من فصيلة الكلاب. وترى فوق هذا الكلام منظرين من هذه الرواية الغريبة. فالصورة الكبرى تمثل كلباً «يضع قلبه تحت قدمى عشيقته المتزوجة». أما الصورة البيضوية فتمثل الزوجة توقع على البيانو وبجانبها عشيقها يستمع اليها باعجاب

[اقرأ المقال فى صفحة ١٤ و ١٥]

المصور - الخميس

سجل مصور لحوادث الاسبوع وتقدم العالم

هي المجلة المصورة الكبرى التي كان صدورها بدء عهد جديد في الصحافة العربية ، لها مكانة خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة رجالا ونساء ، وهم يعتمدون عليها لتتبع الحوادث والتطورات الداخلية والخارجية بما يجدون فيها من صور ورسوم وبيانات في منتهى الدقة والاتقان

كل شيء - الجمعة

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء

هي مجلة العائلة والشبيبة الراقية ، تدخل المنزل كل أسبوع فتتداولها الأيدي ، ويجد كل فيها ما يهمه من أحاديث شائقة ومعلومات جذابة في العلوم والآداب والفنون بأسلوب سلس قريب المنال ، ولها عناية خاصة بشؤون الجنس اللطيف ، وقسمها النسائي يكاد يكون مجلة نسائية قائمة بذاتها

الفكاهة - الثلاثاء

مجلة فكاهية روائية : جد في هزل ، وهزل في جد

هي المجلة الفريدة في نوعها بين المجلات العربية ، بل هي مجلتان مجتمعتان : احداهما تتناول ضروب الفكاهة والدعابة ، والأخرى تحوي مجموعة من القصص الطريفة موضوعة ومترجمة . وكلها مزينة بالصور والرسوم المتقنة ، وهي خير مايشغل به وقت الفراغ للتسلية والتفكهة

الدنيا - الاربعاء والسبت

مجلة الطرائف والبدائع : أغرب نواحي الحياة

هي المجلة التي يطالعها الجميع ، لما فيها من قوة جاذبية ، وابتكارات شائقة ، [illegible] تلفت النظر ، ويستوقف الفكر ، من حوادث خارقة وعادات غريبة ، وسياحات خطرة ، [illegible] فات متنوعة . وبعبارة أخرى فهي تختلف في موضوعاتها عن كل ما تنشره الصحف و[illegible] المجلات الاخرى



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

لم يتناقشون ؟

لا أفهم لم يتناقش الاخوان من مختلف الاحزاب في السياسة ؟ !

ان هـذه المناقشة التي تفتتح باسم الشهوة الحزبية وتختتم باسم الشهوة الحزبية لن تخلف الا « وجع الرأس » و « دوشة الدماغ » والا شقاقاً جديداً وتأثيراً سيئاً في العلاقات الشخصية . . .

ومع ذلك تدور المناقشات بحـدة في النوادي والقهاوى وفي غرف المحامين وفي البيوت ومع ذلك لا تؤدي مطلقاً الى اقتناع فريق بنظرية الفريق الآخر . . .

المصريون غير مجددين في وسائلهم السياسية . منذ عشر سنوات تهاتر الجرائد بطريقة واحدة لا تتغير . وتفـد وفود التأييد على الوزارات المختلفة بطريقة واحدة لا تتغير . وترسل التلغرافات بطريقة واحـدة لا تتغير . ويذيع الزعماء أحاديثهم ومنشوراتهم بطريقة واحدة لا تتغير . ويتصل الصحفيون الاجانب بزعمائنا بطريقة واحـدة لا تتغير . وتحتدم المناقشات بين مختلف الاخوان من مختلف الاحزاب بطريقة واحدة لا تتغير . . .

سئم الناس كل هـذا وملوه وسرى بين الجماهير اليوم شعور يبدو الآن صغيراً ولـكنه سيكبر ويترعرع وينمو ويتجلى بعـد ذلك للوجود . هذا الشعور هو شعور الاعتراف بالاخطاء ويكفي ان يبدأ احـد المنتمين لحزب معين في الاعتراف بمساوىء حزبه حتى تصيب العدوى هوى المنتمين للاحزاب الأخرى فتتوالى الاعترافات وتصبح المجموعة المجتمعة مجموعة قومية تتناقش لخـير البلد لا لخير الاحزاب . . .

في كل حزب اليوم همهمة ودمدمة ضد زعمائه وأساطينه ولا يضعف من قيمة هذه الهمهمة انها خافية فسترتفع عالية في الجو بعد حين . ولا أدري لم لا يجرب زعماء أحزابنا الطريقة التي تتبعها الاحزاب المنتظمة في الممالك الاوربية فتعقد كل عام جمعية الحزب العمومية أو تعقد مؤتمراً عاماً لتقرير الخطط والوسائل والمبادىء ؟ !

هناك ثورات حزبية تدبر ضد نزعة الزعماء الى الاستئثار بالسلطة والانفراد بوضع الخطة . وما أشعل نار هذه الثورات الا الاخطاء المتوالية التي يرتكبها الزعماء ضد مصالح أحزابهم وعدم الالتجاء الى الشورى في الوقت الذي يلحون فيه بتقرير مبدأ الشورى على أصح القواعد وأعدل الاجراءات

نكتب اليوم بأسلوب التلميح ، أما غداً فستكون الـكتابة بالتصريح . وبالاسم واللقب . وبالوقائع المجسمة الملموسة . وان غداً لناظره قريب ! . . .

مصالح الحكومة مصالح الامة

عندما تقوم في هذا البلد وزارة جديدة تنتمي لحزب معين يجفل انصار الاحزاب الاخرى من مصالح الحكومة ودواوينها ومديرياتها ومراكزها فيقاطعونها ويقاطعون الموظفين فلا يدخلون لقضاء مصلحة أو رفع مظلمة . . .

جبن وخور واستكانة

فالوزراء من رئيسهم لتاسعهم أو عاشرهم ورؤساء المصالح ومديرو الاقاليم ومرءوسوهم جميعاً يقبضون مرتباتهم منا كلنا . أي من سائر الاحزاب وسائر الجماهير وسائر الشعب . فهم خدم لنا جميعاً معشر الوطنيين والدستوريين والسعديين والاتحاديين والاصلاحيين ولا أفهم كيف نعطي الحق « للخادم » بأن يستقبل من يشاء من « أسياده » وكيف يجوز لنا أن نقاطع دور الحكومة لاننا لا نظفر فيه بوجه ضحوك باسم ، أو بتحية ظريفة مستملحة ؟ !

بشيء بسيط جداً من الشجاعة الادبيـة يفهم كل موظف مهما كبر وتسامى انه خادم لـكل فرد من أفراد الشعب ولا يمنعني مانع وأنا من أشد معارضي هذه الوزارة أن أذهب با كراً لمقابلة صاحب الدولة صدقي باشا ولا اظن ان « واجبه » يسمح له بأن يرفض مقابلتي او ان « الدستور الجديد » يعطيه الحق في أن يقفل بابه في وجهي ! . . .

يجب أن يفهم الناس هذا جيداً والا أعطينا الفرصة لانصار هذه الوزارة أن يذيعوا بين الجماهير البسيطة انهم هم وحدهم المتمتعون بحق امتياز الدخول على الوزراء والرؤساء وانهم هم وحدهم المحتكرون للحكومة المصرية وانهم هم وحدهم أصحاب الحل والعقد فيها ! . . .

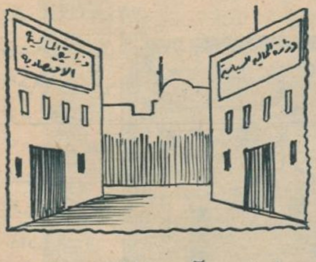
سأجرب حظي في الاسبوع المقبل وسأقدم تقريراً بما يحصل للقراء ...

واذا كان كل ما ينالنا من سوء المقابلة يتلخص « في تكشيرة » أو « زغرة » أو « عدم تقديم القهوة » أو التحية « بفتور » أو تعطيل المقابلة والتلطيع على الابواب فكل هذا هين بجانب المبدأ الذي يجب ان يقرر وهو ان الحكومة ملك الكل لا ملك الموقعين تلغرافات التأييد والوافدين على « لاظ أوغلي » ! . . .

الازمة ! ؟

لا تزال الازمة حيث كانت بل بالعكس هي اليوم أقسى وأشد مما كانت . وألاحظ ان نشاط الحكومة الاقتصادي قد هبطت درجة حرارته كثيراً والحكومة معذورة فهي لا تملك ان تنشط نشاطاً « سياسياً » و « اقتصادياً » في وقت واحد . . .

ولكن لا يمكن ان يستمر الحال على هذا المنوال، ومن رأيي أن يلجأ كل وزير الى تقسيم وزارته تقسيما ادارياً جديداً . فيؤلف فيها قسما سياسياً للاهتمام بالشؤون السياسية . وآخر اقتصادياً واجتماعياً للاهتمام بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية . ومن رأيي ان ترتكز قواعد التقسيم على أساس عدم انشغال أحد القسمين



باشغال القسم الآخر . اما ان توجه الوزارة بأسرها كل جهودها للسياسة فقط فأمر خطر جداً على مستقبل وحاضر هذا البلد المسكين !..

ولو كان عندي شيء من الشجاعة وكان عند الوزراء شيء من التسامح في قبول المنطق السليم لاقترحت عليهم ان يؤلفوا بجانب وزارتهم وزارة للاقتصاد وللازمة فقط . بمعنى ان يعين بجانب وزير الداخلية السياسي وزير آخر اقتصادي للداخلية ووزير آخر اقتصادي للمالية . ووزير ثالث اقتصادي للمواصلات . والاشغال . والمعارف . والاوقاف . والزراعة وهكذا . . .

ولا بأس من تضحية كم الف جنيه في سبيل ضمان الخلاص من الورطة المالية التي نحن فيها ! . . .

فكرة سليمة والله العظيم . ولـكن من ينفذ ؟ !

المؤتمر الامبراطورى

فشل المؤتمر الامبراطوري البريطاني على ما أعتقد وان كانت قرارات المؤتمر تستر فشله بالعبارات المنتقاة والالفاظ المتكلفة !

وهكذا ترتج أركان الامبراطورية البريطانية ارتجاجاً عنيفاً . ومن العدل ان ترتج بعد الفشل في الهنـد ـ ومصر ـ وفلسطين ـ وفي مؤتمر التسليح ـ وفي عصبة الامم ـ وفي المؤتمر البحري ـ وفي البلون « ر ١٠١ » ـ وفي البطالة وغيرها من المسائل التي لا يعرفها مثلي . . .

فرصة سانحة لمصر اذا عرفت كيف تضغط كتلة واحدة . ولـكن والحسرة ملء الفؤاد هذه الـكتلة قد تفتتت الى خمسة أقسام والبركة في زعماء العصر الحاضر فـكل واحد منهم أنفه في السماء وأنف أمته في الارض ! ...

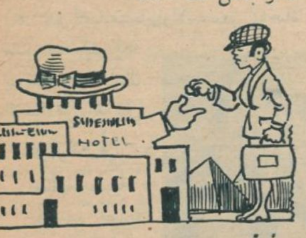
موسم السياح

تبكي بعض الجرائد وتولول وتتوقع والدموع تملأ العيون فشل موسم السياح في مصر هذا العام ! ...

وأنا لا أرى في فشل الموسم بلاء ونـكبة ولا أرى فيه مصيبة تستحق زفرة أو دمعة !

فنادق شبرد وسميراميس ومينا هوس والـكونتنتال وونتر بالاس والـكاتراكت هي التي تستفيد من موسم السياح وليس لنا فيهـا سهم واحد ـ ومحل « كوك » وشركة « بولمان » هي التي تستفيد من السياح وليس لنا فيها سهم واحد ـ والمتاجر الـكبرى هي التي تستفيد من السياح وليس لنا فيها سهم واحد فعلام إذن البكاء والعويل والنحيب ونحن غرباء عن السياح وموسم السياح ؟

ان كانت كل الحسرة من أجـل أجور التذاكر في السكك الحديد فالبركة في وفود المديريات المتدفقة على العاصمة للتأييد . انهـا تسد النقص وتحل محل الخسارة وأغنانا الله عن الاغراب من خلقه ! ...



فرقة رمسيس

وصلت أو تصل فرقة رمسيس قريباً بعد ان رفعت علم مصر كريماً عظيما مرفرفاً في العالم الجديد وبعد ان شادت جرائد أميركا الجنوبية باسم الفرقة وباسم مديرها الشاب الحـديدي الارادة والادارة وبعد ان أثنت الثناء المستطاب على الثقافة المصرية والفن المصري فهـل نقوم نحوها بواجب التكريم أم نهز الاكتاف مكتفين بكلمة الشكر الفاترة المتخاذلة وكان الله يحب المحسنين ! . . .

في البـلد عظماء وأغنياء شغوفون بالتمثيل وانما تعوزهم الفكرة وفي استطاعة هؤلاء ان يبرزوا للميدان ليؤدوا الواجب نحو بنـاتنا وأبنائنا الذين رحلوا هـذه الرحلة الموفقة الجريئة والذين عادوا بعد السفر الطويل والنصر يكلل هاماتهم ويزين جباههم فهل من سميع ؟

فكرى أباظة
المحامي

صناعاتنا القومية تفوز في المعارض الدولية

صناعة الزركشة ونسيج الحرير وفضل مصلحة الكسوة فى صيانتها

بمناسبة فوز معروضات مصلحة الكسوة بمدالية معرض لياج الدولى

غير بعيد أن الصناعات الشرقية التي يجملها الفن ويزينها الابداع لن تبزها زخارف الصناعة الغربية ، ولن تقضي عليها غارة الذوق الاجنبي على فطرتنا السليمة

وأكبر شاهد على ثبات الصناعات الشرقية الفنية وقدرتها على المقاومة : ان الغربيين انفسهم يقبلون على اقتنائها ويعتزون برونقها ويغلون من قيمتها الى درجة غير مألوفة في الشرق

والأمثلة على ذلك كثيرة : نكتفي منها بالاشارة الى « السجاجيد » و « القيشاني » و « الشيلان الكشميري » و « الموبيليات الارابسكا » و « والزخرف الصيني » و « الاقمشة ذات النقوش الشرقية » و « التطريز بالقصب أو المخيش » و «المنشات» و « الاسلحة المزخرفة » كالخناجر والسيوف

فأينما ذهبت تجد اشكالا من هذه المصنوعات الفنية في المتاحف العامة ومنازل العظماء والملوك . وهم لا يبخلون على اقتنائها بالنقود مهما بهظت قيمتها ويمكنك أن تقول وأنت واثق الثقة كلها من صحة كلامك أن الغربيين يقدرون هذه التحف خيراً مما يقدرها الشرقيون سواء من جهة دقة الصناعة وجمال الشكل أو من جهة الثمن

وهذا أمر يدعو الى التفكير والاسف : التفكير في أن الامم الشرقية بينما تقلد الغربيين تكاد تغفل أهمية منتجاتها والاسف من أن حياة هذه الصناعات يكاد يتوقف على اقبال الاغنياء من الغربيين

فوز دولى لصناعة مصرية

في مصر مصلحة تستحق كل عناية من جانب الجمهور بعد أن حافظ على صيانتها وترقيتها أفراد العائلة المالكة من لدن محمد علي الكبير حتى المليك الجليل فؤاد الاول .. هذه المصلحة هي مصلحة الكسوة الشريفة وقبل أن نحدثك عن جهودها الدائبة واتقانها الذي يتضاعف على كر الايام ومر السنين نمهد بكلمة تاريخية في صناعة المنسوجات الحريرية وغيرها وصناعة القصب أو المخيش . . . والقصب أو المخيش هو عبارة عن التطريز بأسلاك الفضة الملبسة بالذهب أو أسلاك الفضة وحدها ... وقد تطرز الحرائر والمخمل بنوع آخر من الاسلاك ليست من الفضة والذهب في شيء.

لهذا يجب أن تكون الاقمشة غالية ومتينة وذات الوان زاهية لا يؤثر فيها الزمن فتبهت

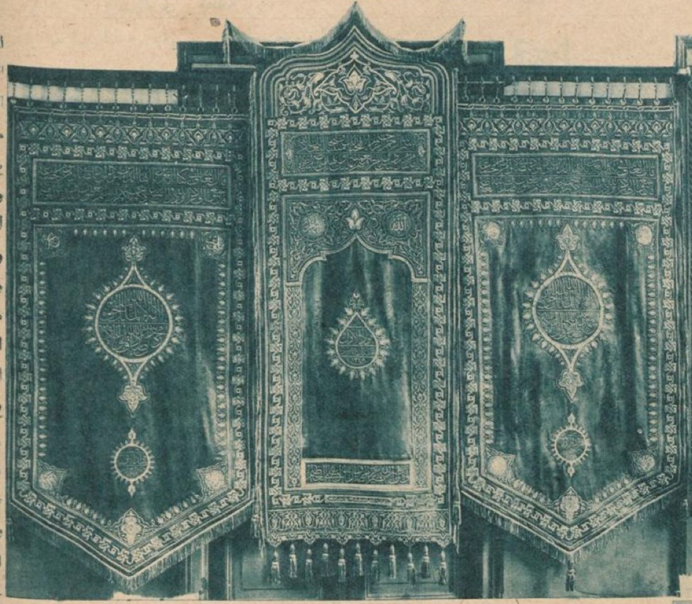
وتاريخ هذه الصناعة مجهول . ولكنها على كل حال نشأت في الشرق . وأغلب الظن أنها هندية المنبت

ولا تحتاج هذه الصناعة الى آلات معقدة وان كانت تحتاج الى مهارة وخبرة ودقة

فالفضة تصنع في قوالب أسطوانية ثم « تسحب » من عدد بسيطة التركيب . . . واذا أريد تغطيتها بالذهب جعل في شكل صفائح وضغط عليها بمساعدة النار

من عهد الحجاج بن يوسف

اتخذت الستائر الحريرية المقصبة للكعبة الشريفة والمسجد النبوي المعظم من أيام الدولة الاموية . . . ويقال ان الحجاج هو أول من من حملها على « محمل »



لكن الدولة العباسية بالغت في جعل الستائر للكعبة والمسجد النبوي تبلغ أن تكون في جملة الآثار الفنية الرائعة ، خصوصاً في أواخر أيامها

وقد انتقلت الى القاهرة هي وجميع الصناعات الفنية والعلوم والمعارف والفنون والآداب لما ورثت مصر حضارة بغداد والاندلس

وللكسوة الشريفة فضل لا ينكر على ترقية هذه الصناعة فقد ذكر المؤرخون ان الملك الظاهر بيبرس زار الكعبة وعمل لها مفتاحاً وأخرج قافلة الحج من البحر بعد ان كان الحج عن طريق البر قد بطل من سنة ٤٥٤ الى سنة ٦٦٦ هجرية تقريباً . اذ كان الحجاج يركبون النيل من الفسطاط الى « قوص » . ومنها إلى « عيذاب » ثم يركبون البحر الأحمر الى « جدة » .. وأول سنة نقل فيها المحمل الى السويس هي عام ٩٥١ هـ

الزركشة والنسيج

يلزم للكسوة ١٤٠٠٠ درهم من الفضة ثمنها ٢١٠ جنيه وذهب قيمته ٧٠ جنيها . . .ويلزم لها أيضاً ٥٠٠ أقة من الحرير الخام

وفي هذه المصلحة أنوال ومغازل خاصة بها فأذا « فتل » الحرير ، بعثوا به الى المصابغ المصرية ثم يتولى النساجون نسجه في أقمشة متينة زاهية . . .

ويبلغ عدد الصناع في معمل النسيج ٢٥ عاملا تقريباً تتراوح اجرتهم بين ١٢ - ٢٥ قرشاً في اليوم

أما الصناع الذين يشتغلون بالزركشة فكان يبلغ عددهم من ٨٠ الى ١٠٠ عامل ... هم الآن خارج المصلحة بسبب توقف ارسال الكسوة

على أن جلالة الملك دائب على العناية بهذه الصناعة وأهلها . من ذلك أنه يأمر بين حين وآخر بصنع ستائر للمساجد الأثرية وأضرحة الاولياء والصالحين وآخر هذه الستائر تلك الستارة البديعة التي سلمت منذ يومين لوضعها على « منبر » جامع «الدير» بصحراء طور سيناء والبيرقين الجميلين اللذين يوضعان على جانبي المنبر وهما من الحرير البديع الالوان

وفي ذلك العمل المبرور رفق بهؤلاء الصناع المهرة وقت انقطاع الكسوة

ومن ذلك أيضاً أن جلالة الملك فؤاد أمر المصلحة بصنع ستارة لمسجد باريس تسدل على منبره ... وقد جاءت آية رائعة وأرسلت فعلا هدية من جلالة الملك تذكاراً لزيارته هذا المجمع الديني الفخم

وبهذه المناسبة نقول ان صناع الزركشة أو

(البقية على صفحة ١٩)

السـتارة الفاخرة التي أهداها جلالة الملك فؤاد الى مسجد باريس



الى اليمين : الكسوة الشريفة



مجموعة طريفة من المصنوعات الدقيقة التي أرسلت الى معرض لياج وهي تمثل دمي مصرية فرعونية قديمة



طقم ثمين مصنوع على منوال الهندسة المصرية القديمة . وقد عرض في معرض لياج

الدين المضطهد في روسيا

صحافي شرقي يصف ما رأته عيناه

طالما حمل الينا البرق انباء اضطهاد الدين ورجاله في روسيا فكنا لا نكاد نصدق ما نسمع حتى حدثنا اليوم شاهد عيان بما ننشره لقراء «الدنيا» وقد سبق ان نشرت له الدنيا مقالين عن مشاهداته في بلاد البلشفية

الكنائس في موسكو

مدينة موسكو عاصمة القياصرة قديماً ، و... رياسة الجمهوريات السوفياتية حالا . ... عن عواصم أوربا بساطة سكانها ، ... ها من الحياة المصطنعة ، المتكلفة . ثم ... ها الألف والستمائة كنيسة ، التي تعد ... معابد العالم المسيحي وأجملها بناء وزخرفة ... شيدت جميعها في أماكن مرتفعة ... انتشرت في جميع أنحاء المدينة وحول قصر الكرملين . ففي دائرة بنائه عشرات الكنائس ... متجاورة تشير الى عناية القياصرة ... وتعبر للشعب عن التقوى والورع

قباب الكنائس

ولكل كنيسة من هذه الكنائس خمس قباب : واحدة ضخمة في الوسط وحولها أربع ... صغيرة . وأكثر هذه القباب مصفح بالذهب الخالص تجد له بريقاً وهاجاً ، يلمع ... وهج الشمس فيأخذ بالابصار ، أو تطلى ... بطلاء سماوي وترصع بنجوم ذهبية ... لها رسم قبة السماء ، أو تصنع على طراز ... المعابد الهندية والصينية . وقد وضعوا فوق كل ... صليباً ضخماً مذهباً تتدلى منه سلاسل ... . ناهيك ببرج الجرس المرتفع صعداً في الجو يناطح السحاب . وزينت جدران الكنائس وقبابها ونوافذها وأبراجها من ... بصور بعض القديسين في اطارات ... ليراها الشعب في غدوه ورواحه

وكانت اجراس هذه الكنائس تدق في ... الآحاد وفي بعض الايام الاخرى ، فيكون ... سلسلة شديدة تملأ اجواء المدينة فيقف ... الشعب المتدين في كل مكان ليرسم الصليب فوق ... صدره بخشوع وايمان

الشيوعيون والدين

والشيوعيون بطبيعتهم لا دينيون وقد ... كتبوا على ناحية من الابراج المتصلة بقصر الكرملين بخط ظاهر قول ماركس : « الدين ... أفيون لتخدير الشعوب » ومعظمهم يعتقدون أن لا حياة بعد هذه الدنيا فاذا مات الشيوعي منهم أخذوه في احتفال الى مكان الاحراق وصبوا فوق جثمانه حمضاً كيماوياً فلا تمضي دقائق حتى يتبخر ويستحيل الى قبضة من مسحوق ابيض توضع في علبة ويكتب فوقها تاريخ صاحبها واعماله وتصف مع علب رفاقه في المكان الخاص بموتاهم

واذا وجد شيوعي يتشيع للدين كان نصيبه الطرد من الحزب . وقد أزعج القوم النفوذ العظيم الذي يسيطر به رجال الدين على الشعب ، وخصوصاً تعمدهم تكدير صفو الشيوعيين أثناء اقامة المظاهرات والحفلات الشيوعية بدق أجراس الكنائس . فأخذوا يغرون العمال والشبان باضطهاد رجال الدين ويذيعون الدعايات في كل مكان ويقولون للشعب : « انظر كم كلفتك هذه الكنائس من الاموال مع ان العبادة تجوز في الدور . ألم تكن أنت أولى بهذه الملايين الطائلة التي انفقت عليها ؟ اننا الآن نقيم لك المصانع والمعامل والمدارس والمستشفيات . أما القياصرة فكانوا يبنون الكنائس ليساعدهم رجال الدين على ظلمك واستغلالك »

وبمثل هذه الدعايات استخفوا أحلام العمال والشبان فهاجموا الكنائس وطردوا رجال الدين وقطعوا عنها التيار الكهربائي وحطموا الاقانيم ، وحملوا الاشياء الثمينة وخلعوا بعض الاجراس والصلبان وحملوها الى المعامل ليصنعوا منها مدافع وآلات

كل هذا والحكومة لا تبدي حراكا وهي تصرح دائماً أنها لا تعارض حرية الشعب ومن شاء ان يذهب الى الكنائس فله حريته. وانك لتطوف بالمدينة فلا تجد غير بضع كنائس مضاءة بشموع صغيرة يختلف اليها بعض العجزة من الرجال والنساء. وترى قسيساً زري الثياب أو راهبة عجوزاً . وهناك يقام قداس متواضع تسيل فيه العبرات وتتصاعد الزفرات ويخرج القوم يتخافتون ويتوارون عن العيون حتى لا يراهم الشيوعيون فيسخر الطائشون منهم

وكثيراً ما تشاهد رجال الدين في ملابس كهنوتية عتيقة وهم يتسولون في الشارع . وقد هاجرت أفواج منهم الى الارياف حيث لا يزال أكثر الفلاحين مؤمنين يتعبدون ولم يزحف الجحود عليهم بعد . أما الذين أرادوا العمل في المصانع فقد أمروا بحلق لحاهم وخلع ثيابهم الدينية وسهلت لهم أسباب العمل ليعيشوا بكد يدهم

مشاهد رأيتها

وقد شهدت بعيني في أماكن عديدة بعض العمال يصعدون على سلالم خشبية فوق قباب الكنائس وينتزعون الصلبان ويحملونها الى المعامل ويضعون مكانها « العلم الاحمر » وقد يمر بهم بعض الدينيين فينظرون بألم وامتعاض الى هذا العمل الشنيع ويبكون بقلوبهم وينصرفون خوفاً من الايقاع بهم

ورأيت كنيسة بالقرب من النهر عامرة ثم مررت بها في اليوم الثاني فوجدت صلبانها وابوابها ونوافذها منزوعة وهيكلها لا أثر له وحتى أعمدتها القيشانية البنفسجية اللون مكسورة وملقاة في ساحتها

وشاهدت عشرات الكنائس وقد جعلت مخازن للحبوب ووضع فوقها العلم الاحمر . أما الكنائس الأثرية والتاريخية فلم يعتد عليها أحد وحتى الشارات القيصرية الموضوعة على قصر الكرملين عني بها القوم عناية فائقة وحرموا الاعتداء عليها لانها أثر خالد للاجيال

المتحف اللاديني

وهناك في جوار مدرسة « الكوتف » — التي يتعلم فيها طلبة من جميع بلاد العالم مجاناً — توجد كنيسة ضخمة اتخذ الشيوعيون منها مكاناً لمتحف لاديني جمعوا فيه طائفة كبيرة من الآثار القديمة التي لها علاقة بالعبادات من مصرية وأشورية وفينيقية وكلدانية وهندية الخ ثم شيئاً من التاريخ الطبيعي وتعاليم داروين . ومجموعة ثمينة من الاقانيم والتيجان والعصي والأوسمة والقلائد والتحف والملابس الخاصة برجال الدين الاسرائيلي والدين المسيحي . ثم بعض صور للقيصر نقولا وللبطاركة في عصره

ومدير هذا المتحف شاب قصير القامة قبيح الصورة ذو رأسين . دعاني لزيارة متحفه وأخذ يشرح لي العبادات عند قدماء المصريين ويطبقها على الآثار التي بين يديه . ثم تكلم عن مذهب داروين . ثم عن الديانات الثلاثة . وقد ناقشته بقدر ما يسمح به الموقف في قالب استفهامي . ولم أجد من الوقت ما يساعد على تفنيد تضليله

وتكلم عن الدين في عصر القيصر وكيف كان البطاركة يعاونونه على ظلم الشعب ، وأشار الى صورة تمثل القيصر في ثيابه وأوسمته بين رجال الدين . وقال « اننا وجدنا في مخلفات القيصر في آخر أيام حكمه أمراً بصرف مائة وعشرين مليوناً من الروبلات من مال الشعب لرجال الدين »

وأغرب ما رأيته في المتحف رفات بطريرك روسي أخرجها الشيوعيون من مدفنها وحسروا عنها الاكفان ووضعوها في صندوق من الزجاج وجاءوا بصورته في حياته بأوسمته وملابسه المذهبة ليقولوا لزائري المعرض « انظروا هذا الذي كان في حياته يخدعكم بأن له شأناً في الآخرة كيف أصبح بعد موته »

هل ذهب الدين ؟

بالطبع لم يذهب الدين من روسيا الا في المدن الكبيرة وقد أدرك الشيوعيون انهم غير قادرين على انتزاع الايمان من القلوب مهما حاربوا رجال الدين وعطلوا العبادات فاتجهت فكرتهم الى الشباب والى الاطفال . ولما كانت الحكومة هي التي تقوم بتربيتهم فقد أصبح من السهل عليها اخراجهم لادينيين

ومن العجيب ان جميع الدعايات التي تعرض في دور السينما ضد الدين ورجاله تقابل من الجمهور بالتحبيذ والاستحسان كأنهم ليسوا في البلاد الروسية التي كانت معقلا للتعصب الديني من قديم الازمان



الجنود الروس ينقلون صور المذبح في دير سيمونوف . وفي الصورة العليا : الجنود الروس ينهبون ناقوس دير سيمونوف

مغارة الكنوز فى وسط الصحراء

وقائع لص جرىء ينشر الفزع والرعب فى مدينة الاسماعيلية

قبض البوليس في مدينة الاسماعيلية في الاسبوع الماضي على فتى لا يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره وكان هذا الفتى لصاً جريئاً يكاد يشبه في وقائعه لصوص الروايات الخياليه وفيما يلي تفصيل امره العجيب

أغلق المسيو بريبره صراف شركة قنال السويس خزائنه وراجع حساباته وحفظ دفاتره ثم عاد الى منزله ليرتاح من تعب النهار ومسؤلية العمل وربكة الارقام

وتناول عشاءه مع زوجته ثم جلس يتسامر معها قليلا حتى دقت الساعة الحادية عشرة فذهب الزوجان الى حجرة نومهما وأطفآ نورها وناما

ولم تمر دقائق معدودة حتى سمعا حركة غير عادية في حجرة مجاورة . . .

ثم رأيا اكرة الباب تدور ، ومصراعه يفتح ثم دخل شبح رجل طويل القامة سار يتلمس الجدار بيديه حتى اهتدى الى زر الكهرباء فأداره وتدفق النور الى الحجرة

وحدث ذلك في دقائق معدودة وقد وغت المسيو بريبره بذلك الطارق فلم يستطع حراكا ثم تبين وجهه من تحت اللحاف بعد أن سطعت عليه الانوار فجمد في فراشه وجذب الغطاء فوق جسده وتظاهر بانه مستغرق في نوم عميق

ذلك لانه عرف ذلك الرجل الذي دخل المنزل بجرأة معدومة النظير وأضاء النور دون خوف ولا وجل

عرف أنه السماوطي هول الاسماعيلية ورعب أهلها

وكتم انفاسه وانكمش في مكانه وقد آثر أن يسرق اللص المنزل وما فيه ويتركهما حيا

وعرف اللص أن الرجل مستيقظ فلم يضطرب ولم يتحف بل حدق اليه بنظره ويده في جيبه تقبض على مسدس في فوهته المنون

ولم يبد النائم حركة سوى أن ادار ظهره واتجه بوجهه الى الحائط كأنما يقول للص : « دونك المنزل فاني لا أرى شيئاً »

ولما أيقن اللص أن الرجل لن يقاوم ولن يعرض نفسه للهلاك تركه في فراشه وخرج الى حجرة الطعام وجمع ما في تلك الحجرة من الصحاف والملاعق والسكاكين الفضية دون سرعة أو اضطراب

ثم عاد الى حجرة النوم وتقدم من دولاب الزوجة ففتحه وأخرج ما فيه من حلى ومصوغات

وبعد أن حصل على بغيته نظر الى النائمين مبتسما كأنه يحييهما قبل الخروج ثم اطفأ النور وخرج من الحجرة واختفى

ومرت دقائق رهيبة قام بعدها المسيو بريبره وسارع بابلاغ الامر الى البوليس

واتضح ان اللص جمع كل ما غلا ثمنه وخف وزنه من المنزل وانه خرج مثقلا بالغنيمة مطمئن البال

وذهب المسيو بريبره في الصباح الى مكتبه مكفهر الوجه مضطرب الاعصاب ولما سأله رفاقه عن خطبه أجابهم : « لقد زارني الليلة احمد السماوطي ! »

ووجموا جميعاً فقد كانوا كلهم ممن أصابتهم نار هذا اللص الداهية

ومرت الايام وتعددت الشكاوى . وضج موظفو شركة القنال من هول هذا اللص الجرىء

فلم يكن يمر يوم الا ويدخل هذا اللص منزل أحدهم وهو مدجج بغدارتين محشوتين بالرصاص فيسلب ما تصل اليه يداه واذا اعترضه أحد شهر الغدارة في وجهه وأصبعه على زنادها فيقبع المعترض ويستسلم للسرقة خشية أن يصيبه رصاص الغدارة فيرديه قتيلا

وأبلغت الشركة أمر هذا اللص الى محافظة القنال فأرسلت الى بوليس الاسماعيلية وشددت عليه في أن يصنع كل ما في الامكان للقبض على هذا اللص

وأطلق البوليس رجاله ومخبريه في أثر السماوطي دون جدوى

ولم تمر أيام معدودة على سرقة منزل المسيو بريبره حتى سرق منزل المسيو فكتور برتران ثم منزل المسيو جارداريه ثم منزل المسيو فردجوه . . وغيرهم من موظفي الشركة

وقدمت الشركة احتجاجات قوية اللهجة الى البوليس واتهمته صراحة بالاهمال والعجز . وان اللص ما كان ليمرح في المدينة ويطوف بالمنازل ليلا اذا اشتدت مراقبة البوليس

وضاعف البوليس رجال الحرس الليلي حول منازل الموظفين الاجانب وكلهم مدججون بالبنادق لا تغفل عيونهم عن مراقبة المنازل والتربص للص . حتى كاد يكون على كل منزل جندي ساهر متيقظ

ومع ذلك فلا يكاد يصبح الصباح حتى يسرع الى البوليس أحد أولئك الموظفين . يبلغ أمر سطو اللص وانه سطا على منزله ليلا وسلب ما وصلت اليه يداه على مرأى ومسمع من صاحب المنزل القابع في مكانه العاجز عن الدفاع عن ممتلكاته خوف بطش اللص وخشية رصاصه

واستحضر بوليس الاسماعيلية من بورسعيد ومن السويس ثمانية وثلاثين من رجال البوليس السري الاذكياء الاشداء ، وعهد اليهم بأن يتولوا أمر البحث عن هذا اللص العجيب

وانبثوا في انحاء المدينة وهم يبحثون وينقبون ويهاجمون منزل اللص مراراً في كل يوم فيقلبون عاليه سافله ويفتشون حجراته ونواحيه .. ولكنهم كانوا يعودون دائماً بدون جدوى حتى خيل للناس ان ذلك اللص لا تصل اليه الانظار وتعجز عن رؤيته الابصار

في هذه الاثناء اتصل بمصلحة خفر السواحل أن عصبة من المهربين هربت الى بور سعيد كمية كبيرة من الحشيش وانها ستنقلها الى الاسماعيلية لتوزيعها في داخلية القطر

وعلمت المصلحة أن أولئك المهربين سيقدمون الى الاسماعيلية في منتصف الليل فاتخذت التدابير للقبض على المهربين

وقبل أن ينتصف الليل خرجت فرقة من رجال السواحل ممتطين جمالهم تطوف بالصحراء الواقعة بين بور سعيد والاسماعيلية وتراقب طرقها ومفازاتها

واستمرت الابل تطوي الصحراء براكبها



الى اليمين : بعض المسروقات التي ضبطت في حوزة السماوطي



في أسفل : احمد السماوطي بعد القاء القبض عليه

حتى أذنت الساعة الرابعة صباحاً . وعندئذ تبين أحد رجال السواحل آثار أقدام في وسط الصحراء التي لا يطرقها أحد

واستنفر رفاقه فانطلقوا جميعاً يتبعون آثار الاقدام ويتعقبونها حتى وصلوا الى صخرة كبيرة في وسطها ثغرة واسعة تقود الى كهف مظلم

ووقفوا أمام باب الكهف يتشاورون وارهفوا آذانهم وأطلقوا أبصارهم فلم يتبينوا في داخل المغارة صوتاً ولا ضوءاً بل كانت المغارة موحشة صامتة

وتقدم منهم جنديان جريئان فانبطحا على بطنيهما ودخلا الكهف زحفاً — وكان مدخل الكهف ضيقاً لا يستطيع الانسان أن يمر منه واقفاً على قدميه

وطال بهما الزحف في ذلك الدهليز المظلم حتى وصلا الى نهايته فوقفا مشدوهين باهتين وقد خيل اليهما انهما في منام

ووكز أحدهما رفيقه وقال هامساً : ماهذا ؟ وبهت الآخر وأجابه : « يخيل الي اننا اكتشفنا كنزاً من نوع كنز توت عنخ آمون ! ! »

ذلك انهما رأيا أمامهما مغارة واسعة شبيهة بمغارة علاء الدين في الف ليلة وليلة

فهي حجرة واسعة واطئة السقف منبسطة الارض فرشت أرضيتها بالسجاجيد الثمينة والطنافس الغالية وفي وسطها مائدة عجيبة الشكل بديعة النقوش عليها غطاء حريري ابيض وقد رصفت فوقه أواني الطعام والشراب وقناني الشمبانيا

وفي أحد أرجاء الحجرة سرير منخفض فرش بالحرائر والاقمشة النفيسة وفوقه رجل نائم نوماً عميقاً تبدو عليه علامات التعب الشديد وخور القوى

ونظرا الى جدران الحجرة فرأيا مسدسين من أحدث طراز معلقين على الجدار وبجوارهما صندوق حديدي مملوء بالرصاص

وفي ناحية أخرى من الجدار شماعات معلق عليها قبعة من التيل الابيض وبذلات نظيفة حسنة التفصيل مختلفة الانواع وقبعات عالية وأخرى من جوخ . وملابس بدو من كوفيات وعقالات وأحزمة وخفاف عربية وسراويل

ووقف الجنديان يتشاوران في الامر ولا يدريان ما يصنعان . . فهل يجب عليهما ايقاظ الرجل من نومه أو يتركاه في هنيء رقاده فانهما يبحثان عن الحشيش . وهذا الكهف خال من الحشيش وليس فيه ما يجيز لهما أن يقبضا على صاحبه . وخصوصاً بعد أن دخلاه خلسة دون استئذان

ولكنهما آثرا ايقاظ الرجل وما كادا يحركانه حتى وثب من مكانه وأسرع يحاول ان يتناول مسدسه للدفاع عن نفسه

وإذ ذاك لم يجد الجنديان مناصاً من القبض عليه وتقييد حركاته . واخراجه من عرينه

وأخرجا كل الاشياء الموجودة في الكهف من منقولات ثمينة وحرائر وتحف وحملوها كلها على الأبل وساروا قاصدين مركز خفر السواحل

وهناك حول المركز الرجل بمتاعه الى بوليس الاسماعيلية

وما كاد ساكن الكهف يدخل المركز حتى صاح الضباط والجنود وهم لا يصدقون أعينهم : « أحمد السماوطي !!.. »

وانتشر الخبر في المدينة ان أحمد السماوطي الرهيب أصبح رهن السجن والاغلال فلم يصدق ذلك النبأ أحد في أول الامر بل حسبوه أشاعة أشاعها البوليس ليهدىء الخواطر ويطمئن الناس

وطلبت شركة القنال ان تستوثق من ذلك الخبر فأرسل السماوطي مكبلا بالحديد الى مركز الشركة حيث عرض على الموظفين الذين سرقت منازلهم وهاجوا وماجوا وقد عرفوه وعرفوا انه هو الذي سرق حوائجهم واقض مضاجعهم

واتضح ان السماوطي كان اكثر حكمة وحذراً من أن يقطن في منزل أهله الذي كان يداهمه البوليس في كل يوم بل اكتشف ذلك الكهف فاتخذه معقلا له يقيم فيه ممتعاً نفسه بكل أسباب

(البقية على صفحة ١٩)

لاترسل شكواك

...استكملت فيها الشروط الآتية :

ـ الايجاز التام حتى لا تتجاوز عشرين
...من سطور « الدنيا المصورة »
ـ ذكر الاسم والعنوان كاملين واضحين
...ز عدم نشره)
ـ كتابة كلمة « شكوى » على الطرف
الايسر من الظرف
ـ كتابة الشكاوى بالحبر
...كل شكوى لاتستكمل هذه الشروط تهمل
...طرفيا

مستشفيات الحكومة

...سوء معاملة موظفيها لجمهور المرضى

...حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

...يوجد بمدينة منوف مستشفى مجاني للرمد ...تابع لمجلس المديرية وبه بعض المرضين ...معاملة الفقراء ، وتكاد تكون المعالجة ...المستشفى خاضعة للاغراض الشخصية ...الفقراء نتقدم بهذه الشكوى ونرفع ...طلباً لحضرة صاحب السعادة رئيس ...المديرية عسى ان يوجه عنايته الى ذلك ...رحمة للفقراء وخدمة للانسانية

« م . ا » منوف

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الشكوى راجين ...مدير المنوفية أن يتكرم برعاية الفقراء ...تلقي العلاج في هذا المستشفى . وعسى ان ...حضرات القائمين بأمر العلاج والادارة في ...مستشفى منوف الرمدي ان يحققوا شكاوى ...من المرضين ورئيسهم وان يلزموهم ...معاملة المرضى بالرفق واللين والمواساة

***

سندات التقسيط ايضا

...تكرار شكاوى الجمهور من معاملة البنوك

...حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

...بتاريخ ١٣ / ٨ / ٢٩ اشتريت من بنك... ...بنك عقاري أحدهما سلفة سنة ١٩١١ ...١٧٠٠ قرش والثاني سلفة ١٩٠٣ بسعر ...قرشاً . وبلغ مجموع ما سددته من ثمن ...السندين المذكورين مبلغ ١٣٥٠ قرشاً وقد ...ان هذا البنك يضحك على عقول البسطاء ...وقف أيضاً عن تسليم السندات عند انتهاء ...سداد أثمانها وقد اتخذ الكثيرون من زبائنه ...اجراءات قانونية ضده لدى المحاكم والنيابات ...وخوفاً من ضياع نقودي أرجو التوسط ...لكي يعيد اليَّ نقودي التي دفعتها أو وضع ...السندين في أحد البنوك المعترف بها وأنا أدفع ...القسط لذلك البنك ثم أتسلم منه السندين

« سعد أسعد » تاجر بالمنيا

﴿ الدنيا ﴾ اتصلنا بالمركز الرئيسي للبنك ...الذي تعاقدتم معه ، وقد وردت الينا منه هذه ...:

برلمان الجمهور

« جناب رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

« بعد السلام ، اطلعنا على جواب المدعو سعد افندي أسعد من أهالي المنيا ، ورداً عليه نفيد حضرتكم أننا مستعدون لتسليم المذكور السندين المحرر بشأنهما العقد المبرم بيننا ، وذلك نظير دفع ما هو باق من ثمنهما واذا أراد أن نعطي له جواباً على احد البنوك (Délégation) لكي يسلم له سندين وذلك في نظير دفعه له باقي المطلوب فلا مانع

« وقد تحرر هذا للمعلومية واقبلوا فائق احترامنا . الخ »

مدير البنك

« امضاء »

هذا أقصى ما وصل اليه سعينا لدى ذلك البنك فاذا وافقكم هذا الحل فاكتبوا اليه برضائكم ، والافلكم أن تسلكوا الطريق الذي ترونه أقرب الى ضمان حقوقكم

***

معهد التمثيل

والرغبة في ايثار التمثيل على التعليم

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

مقدم هذا لحضرتكم طالب ثانوي يريد الالتحاق بمعهد التمثيل ولكن ولي أمري لا يرضى بذلك لأنه يحتقر هذا العمل في نظره ولكني أنا ليست لي رغبة في المدرسة ولي رغبة شديدة في التمثيل ، فما رأيكم في ولي أمري هذا ؟ ؟ أيتركني أضيع من المدرسة والتمثيل ؟!

« ل . ع . ا » ميت غمر

﴿ الدنيا ﴾ اقفل باب الالتحاق في معهد التمثيل لهذا العام ، واذا كانت رغبتك منصرفة حقاً الى هذا الفن فثابر على دراستك أولا حتى تنال شهادتك الدراسية لأن حصولك عليها من الشروط الاساسية للقبول في ذلك المعهد

وخير لك ألاّ تغضب ولي أمرك وأن تحاول اقناعه بوجهة نظرك باللطف واللين

***

انتشار المخدرات

وشكوى أهالي قنا من تفشيها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

انتشر بيع المخدرات في قنا بحالة مريعة جداً حتى أصبح شبان البلد في خطر لسهولة حصولهم عليها

ويقال ان السبب في انتشار المخدرات في قنا وضعف الرقابة على مروجيها ان واحداً من المنوط بهم حفظ الامن يتعاطاها بكثرة

فنرجو أن تلفتوا نظر المسئولين الى هذه الحالة الخطيرة ليتداركوا الامر الذي ضج منه جميع الاهالي

« ي . ح » قنا

﴿ الدنيا ﴾ لعل حضرة مأمور مركز قنا يقوم بتحقيق دقيق في هذه المسألة . فهذه ثالث شكوى وصلت الينا في هذا الشأن الخطير

***

« عزرائيل » المتنقل

يلازم السيارات في الاحياء الوطنية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرى بعض الشوارع الضيقة كشارع الحسينية بالقاهرة يكون مزدحماً بالناس ومع ذلك تمر فيه سيارات نقل الركاب بسرعة هائلة دون أن يراعي سائقوها ذلك الازدحام والضيق

وتكاد تكون هذه السيارات « عزرائيل » يتنقل في الشوارع ليختطف الارواح فلم لا يهتم رجال المرور بمراقبة هذه السيارات وإيقاف مخاطرها عند حد ؟ !

« س . ز . يوسف » العباسية

﴿ الدنيا ﴾ ليس شارع الحسينية وحده هو الشارع الضيق المزدحم بالمارة والذي تمر فيه سيارات نقل الركاب بسرعة واستهتار ، فان جميع السيارات التي تجتاز الاحياء الوطنية ذات الشوارع الضيقة المكتظة لا تهتم بتاتاً بأرواح المارة ولا الركاب أيضاً بسبب السرعة والعنف الذي يبذله السائقون في قيادة هذه السيارات

والذي ندهش له ان رجال المرور لايرون في شوارع الاحياء الوطنية مطلقاً مع أنها أكثر الشوارع مخاطر وأدعاها الى تنظيم المرور

فعسى ان يعنى حضرة مدير قلم المرور بهذه المسألة ويوليها شيئاً من اهتمامه

***

امناء البلوكات

واشتراطات الالتحاق بها

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أنا شخص أحسن القراءة والكتابة وأعرف شيئاً من علم الحساب وليس لي عمل اعتمد عليه بعد الله في طلب القوت لسد رمق الجوع وقد علمت أن بالقاهرة مدرسة تدعى مدرسة البلوكمينات فرغبت في الالتحاق بها . ولما كنتم أخذتم على عاتقكم خدمة الجمهور فأرجو أن تفيدوني عن كل ما يتعلق بهذه المدرسة سواء من جهة الامتحان أو الكشف الطبي والاوراق المطلوب تقديمها والمرتب وغير ذلك . ولكم عظيم الشكر والثواب

« م . ع . م . جمعة » فاقوس

﴿ الدنيا ﴾ كان آخر موعد لتقديم الطلبات لهذه المدرسة يوم ٢٠ اكتوبر الماضي

ويشترط في التقدم الى الالتحاق بهذه المدرسة أن يكون من أنفار القرعة الذين يجيدون الكتابة والقراءة . ثم ان هناك مشروعاً آخر ربما سرى ابتداء من اكتوبر المقبل وهو عدم قبول أحد في مدرسة وكلاء البلوكات الا اذا كان حاصلا على شهادة الدراسة الابتدائية

أما فيما يتعلق بالمرتب فذلك موكول الى قانون الجيش وارتباطه بمرتبات أنفار القرعة مع علاوة خاصة

***

اسماء السفن المصرية

شكوى الى مصلحتي الفنارات وخفر السواحل

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تمتلك مصلحتا الموانى والمنائر وخفر السواحل ومصائد الاسماك عدة سفن تستعملانها في تأدية مصالحهما . وهذه السفن تحمل العلم المصري الذي يميزها عن السفن الاخرى بتبعيتها للحكومة المصرية

ولكن هناك ملحوظة أريد ان ألفت اليها نظر هاتين المصلحتين وغيرهما من المصالح التي تمتلك سفناً ترفع العلم المصري ، وهي ان السفن المذكورة رغماً عن انها تحمل العلم المصري فان اسم كل واحدة مكتوب على جانبيها بالحروف الافرنجية لا العربية مع العلم بأن اسماء هذه السفن عربية الاصل والمعنى كـ « فاروق » و « فوزية » ... الخ

أليس من المستحسن ان تستبدل كتابة هذه الاسماء بكلمات وحروف عربية ما دامت هذه السفن تابعة لمصالح مصرية ؟ !

« م . س » اسكندرية

﴿ الدنيا ﴾ صحيح ان مصلحتي الموانى والمنائر وخفر السواحل تكتبان اسماء السفن التابعة لها على جوانبها بالحروف الافرنجية ، مع ان الواجب ان تستبدل هذه الحروف باخرى عربية إذ لا معنى ولا مبرر لأن تحمل سفن العلم المصري وتتبع الحكومة المصرية ولا تعنى بلغة البلاد التابعة لها وتستنكف منها ، فالمسألة جديرة بسرعة الاهتمام والعناية

على أنه لامانع من ان تبقى الاسماء الافرنجية بجوار العربية حتى يتيسر لمن لا يعرفون لغتنا قراءة أسماء سفننا

***

شكاوى ناقصة

كامل حنين باشمنت

يحسن أن ترسلوا الينا تفاصيل وافية عن مسألتكم مع البنك الذي عاملتموه مع ذكر اسمه ورقم حسابكم معه

توفيق خليل الحلبي

نرجو أن ترسلوا الينا صورة أخرى من شكواكم التي تحدثونا عن ارسالكم اياها الينا دون أن نعلم عنها شيئاً

محمد مصطفى الشيخ

لا نستطيع أن ننشر شكواكم دون أن تخبرونا عن اسم المدرسة المقصودة ومكانها مع ذكر بيانات وبراهين كافية

عبد المنعم صالح

على من فقد منه مظروف به طوابع بريد وخطاب خاص وصورة مكتوب على ظاهرها « يومي عيد » أن يذهب الى صاحب الاسم المذكور أعلاه بمطبعة عطايا بشارع غيط العدة بقسم عابدين بالقاهرة ليتسلم ذلك الظروف

***

ابطال قوميون :

الحاج مصطفى البشتيلي : القائد العام

يوقد نيران الثورة .... ثم يقتله الثوار بأمر كليبر

تحولت « بولاق » التي كانت فيما مضى ميناء القاهرة ومخزناً عاماً لبضائعها ومأكولاتها الى مدينة محصنة . ذلك ان الثوار بقيادة الحاج مصطفى البشتيلي أحد أعيان هـذا الحي ومن كبار تجاره قد أقاموا القلاع حولها وشيدوا المتاريس جدراناً بلغ ارتفاع بعضها ١٢ متراً وصيروا الوكالات والمخازن الممتدة على طول شاطىء النيـل معاقل قوية جعلت الملاحة في النهر العظيم تحت رحمتهم

وانتشر الدعاة يهيجون العامة ضد الجيش الفرنسي ، فقرع الرجال الى العصي والاسلحة بل ثارت النساء وثار الأطفال أيضاً

واستولوا على « ترسانة بولاق » وكانت عامرة بالذخيرة والاسلحة

وهجموا على معسكر مهجور تركه الفرنسيون ريثما يعودون من قتال الجيوش التركية التي زحفت على مصر حتى وصلت الى « عين شمس »

وقاتلوا من يحرسه من الجنود ونهبوا ما فيه من ذخيرة وخيام وسلاح ونهبوا جميع المخازن الفرنسية المملوءة بالغلال والمهمات

وكأن تلك المعركة الصغيرة شددت عزائم الثوار ، فأحبوا ان يتمتعوا بلذة النصر مرة أخرى ، وثالثة حتى يكتب لهم الفوز الحاسم

فبعد ان استوثقوا من تحصين ثغرهم النيلي أمر الحاج مصطفى البشتيلي باتخاذ معـدات الهجوم العام على قلعة قنطرة الليمون التي كان يدافع عنها الجنرال « كامان »

لقد كان هجوماً عنيفاً استبسل فيـه الطرفان ، وبالرغم من أن نيران المدافع قد حصـدت صفوف الثوار ، وردتهم على اعقابهم ، فانهم لموا شعثهم ونظموا من جديد صفوفهم ، واستأنفوا الهجوم . . ولولا مدد ارسله الجنرال « فرديه » الى القلعة لاستولى عليها الثوار . .

فارتد الثوار الى قلاعهم ومتاريسهم وبلغ عدد قتلاهم ثلثمائة وجرح الكثيرون

لذلك صمم الجنرال كليبر عند ما عاد من اقتفاء أثر الجيش التركي الذي انهزم في واقعة عين شمس شر هزيمة ، ولاذ بالفرار موغلا نحو الشمال بقيادة الصدر الاعظم يوسف ضيا باشا ، وكان ذلك يوم ٢٧ مارس سنة ١٨٠٠ ، أي بعد اضطرام نيران الثورة بسبعة أيام فقط

صمم الجنرال كليبر على الانتقام من بولاق لـكنه استصوب ان يؤجل الضربة الساحقة حتى يفت في عضد الثوار بالقاهرة ومصر القديمة وبولاق . واتبع في ذلك سياسـة الاستفادة من الزمن .. فذهب يعرض الصلح مع الثوار أولا فأخفق .. فاتجهت همته الى مصالحة المماليك وفلول الجيش العثماني التي دخلت عقب هزيمة « عين شمس »

فرضي بالصلح زعمـاء المماليك وقواد الجيش التركي

وأصبح الشعب المصري الثائر أمام الفرنسيين وجهاً لوجه

ومنذ ذلك الصلح الذي أبرم فوق رأس الشعب ، لم يعد يثق بالمماليك وأضمر الكره للحكم التركي ، واعتقـد الاهلون ان تلك العناصر الدخيلة تنظر اليهم كالسلع تساوم عليها وتتخذها وسيلة لقضاء المآرب وتحقيق اللبانات

وصمم الثوار على الدفاع حتى النهاية ، وأذيعت خيانة المماليك والاتراك للثورة وغدرهم بالثوار

وراح الجميع يستعدون للمعركة الحاسمة ...

وبدأ الجنرال كليبر فأنذر الثوار يوم ١٤ ابريل سنة ١٨٠٠ ، فلم يكترثوا لتهديده وفضلوا الموت على التسليم

وفي ١٥ ابريل أي في اليوم التالي هجمت الجنود الفرنسية على حي بولاق قبـل شروق الشمس بقيادة الجنرال بليار ، وشرعوا يضربونها بالمدافع

فشمر الحاج مصطفى البشتيلي عن ساعد الجد وأوصى بالاستماتة في الدفاع

لم تصبر المتاريس المقامة على مداخل الحي ، ولم تصبر القلاع الوطنية التي أقيمت في الدور الخارجية ، فانثغرت ثغرة تدفقت منها الجنود الى داخل بولاق ، واستحر القتال بين الفريقين. وتولى الجنرال فريان محاصرة هـذا الحي المجيد كي يحيط بالثوار من كل جانب فلا يفلت منهم انسان . . .

وانقلب كل بيت حصناً يدافع عنه الاهالي دفاع المستأسد وتغير عليه الجنود عالمة أنها تقدم على الموت الأكيد

ثم هجم الجيش الفرنسي من النيـل ومن ناحية بوابة « أبي العلاء »

فعمد الفرنسيون الى اشعال النيران في المنازل ، وقذف القنابل الضخمة على الدور والقصور والوكائل ، فدك معظمها واحـترق ما تبقى

خلال هذا البلاء عرض العفو على الثوار فأبى البشتيلي ورفاقه قادة الثوار. واشتد القتال

قال المسيو جالان في كتابه « صورة مصر أثناء احتلال الجيش الفرنسي » يصف الدور الاخير من المعركة :

« . . واستبسل الاهلون في الدفاع ولجأوا الى البيوت فاتخذوها حصوناً يتحصنون بها ، فاضطرت الجنود الى الاستيلاء على كل بيت منها والتغلب عليها بقوة الحديد والنار وبلغ القوم في شدة الدفاع حداً لا مزيد عليه . وفي تلك المحنة الداميـة عرض العفو على الثوار ، فأبوه ، واستحر القتال . فجعلنا المدينة ضراماً ، وأسلمناها للنهب ، وصار أهلها عرضة لبطش الجنود وتنكيلهم ، فجرت الدماء أنهـاراً في الشوارع واشتملت النـار أحياء بولاق من أقصاها الى أقصاها ، وعادت تلك المدينة العامرة (بولاق الزاهرة) فريسة للخراب والدمار وأكلتها أهوال الحرب وفظائعها

« ولما بلغت المأساة مداها طلب الاهالي التسليم ، فأجيبوا الى طلبهم . لكن بولاق ستظل زمناً طويلاً تتردى في هاوية الخراب ، فان معظم بيوتها قد صارت أكداساً من الأتربة والاطلال . ذلك بأن النار مضت ثمانية أيام تلتهمها ولا تزال تشتعل فيها »

وقبض الفرنسـيون على الحاج مصطفى البشتيلي قائد الثوار العام ، ولكونهم قد أعطوا الاهالي الأمان ، طلبوا من أتباعه أن يقتلوه بحجة أنه السبب فيما حل ببولاق من دمار وهلاك

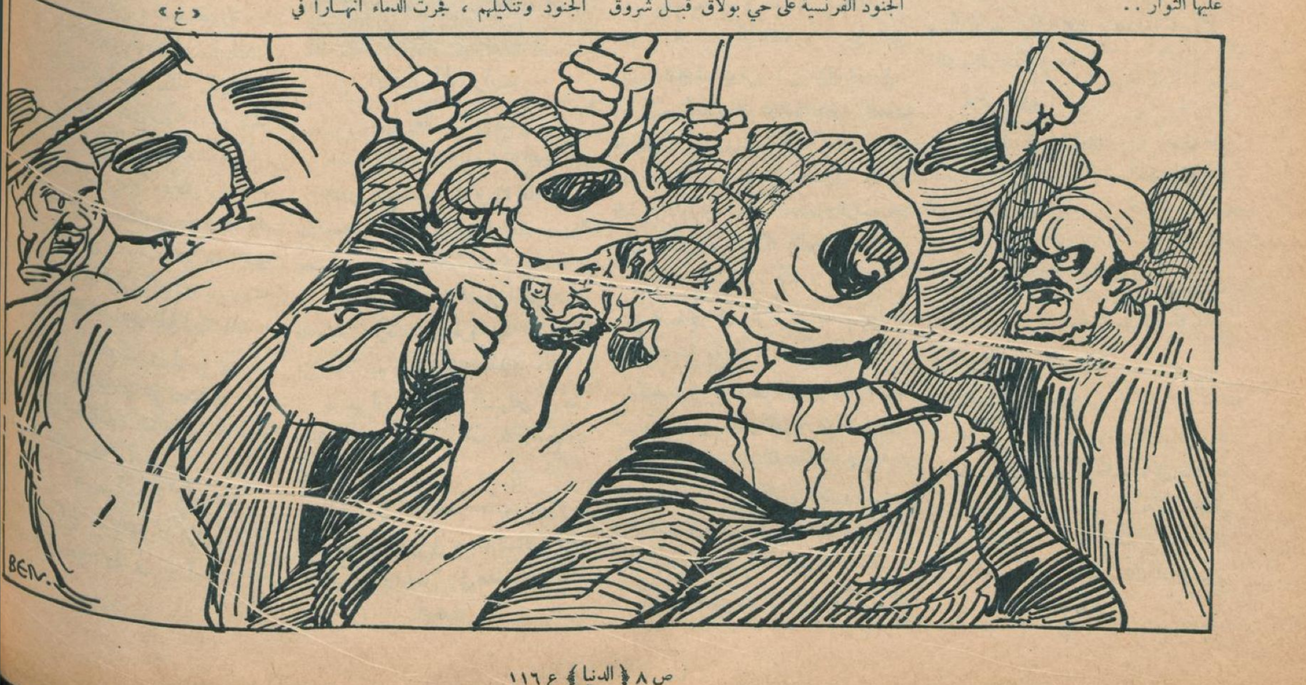
ويعجز القلم عن تصوير فظاعة مقتل هذا البطل . فقد انهال عليه أتباعه بالعصي ضرباً حتى مات

* * *

والحاج مصطفى البشتيلي هذا كان له في بولاق مثل المكانة والنفوذ اللذين كانا للمعلم حجاج الخضري في حي المنشية وجهة القلعة . وهو من قرية بشتيل من أعمال الجيزة . قال الجبرتي : « ان الفرنسيين اعتقلوه في ٤ أغسطس سنة ١٧٩٩ لما بلغهم من بعض الوشاة ان بوكالته قدوراً (جمع قدرة) مملوءة باروداً ، ففتشوا الوكالة ووجدوا البارود في القدور فضبطوها ، ثم أطلقوا سراحه بعد ابرام معاهدة العريش بين كليبر ويوسف باشا ضيا التي قضت بجلاء الجيش الفرنسي »

ولا نعرف خاتمة أدعى الى اللوعة والجزع من خاتمة هذا الزعيم الباسل . ونترك القارئ يتدبر هول المأساة ، ويستخلص لنفسه العظة البالغة

« غ »



وحش آدمي

يقتل زوجته وهي تصلي ثم يتظاهر بالجنون


عبد العزيز حسن محمد

بين يدي الله

الله أكبر . . .
الله أكبر . . .

آذنت الشمس بالمغيب وانقضى بياض النهار وأوشك الليل أن يرخي سدوله ، فتطمئن القلوب ويسكن الناس الى أماكنهم بعد جهاد يوم في سبيل الحياة . .

وصعد المؤذن يعلن الناس بأن يحنوا الرؤوس للخالق العظيم ، ويرفعوا آيات الشكر وأكف الضراعة ، ويبتهلوا الى بارئهم خالق الظلمات والنور . .

وانبعث صوت المؤذن الرنان من فوق المئذنة يدعو المؤمنين الى الصلاة . .

وهبط الرجل ليؤدي واجب الامامة ، واتجه الناس الى وجه خالقهم يتوجهون اليه بقلوب خاشعة واجفة يؤدون الصلاة . .

وفي غرفة مظلمة صغيرة وقفت امرأة تجاوزت العقد الثالث من عمرها ، ورفعت يديها تكبر الله ، ثم أحنت رأسها في صلاة خافتة ، وركعت وسجدت ثم قطعت الصلاة بصرخة عالية مروعة اهتزت لها أركان البيت ، فقد أصيبت في سجودها بطعنة نجلاء من سكين مشحوذة عريضة النصل ، ثم تتابعت الطعنات وتوالت وسبحت المرأة في بركة كبيرة من الدماء ، وفاضت روحها بعد قليل وهي قرة الأحشاء . . . ! !

زوج نائر

منذ خمسة عشر عاماً تزوجت فهيمة جاد الله من رجل يدعى عبد العزيز حسن محمد ، ورزقت منه بفتاة شهد الأبوان زفافها ، وولدان الأول في السادسة من عمره والثاني يكبره بثلاث سنوات ، وكانت الزوجة مثال الطيبة والصلاح لا تفتأ تقيم الصلاة والفروض ، ولا تبيت الا ساهرة متهجدة ، وكانت لفرط تقاها لا تمل من أن تنصح زوجها بالرجوع عن خطة نكراء كان يلزمها ، وخلال سيئة مابرح لها عبداً أسيراً . . .

وكان الزوج يدير في أول أمره أحد الافران ثم انحدرت به الحال فترك هذا العمل منذ بضع سنوات واحترف صناعة « الطعمية » وبيعها على رواد البارات والحانات ، ومنذ ذلك الحين بدأ تغيير خطير في حياته ومسلكه اذ أخذ يمضي في الشراب ويمعن في احتساء بنت الحان الى أن غدا سكيراً عربيداً ، لا يعود الى بيته الا بعد منتصف الليل بساعات وهو ثمل كثير الصخب والهذيان

وعكفت الزوجة تنصح شريك حياتها وتحاول رده سيرته الأولى من الاستقامة فكانت كالنافخ في رماد فما كان ليرعوي الى نصح ولا يصيخ الى داعي الرشاد

وشكت فهيمة سوء حال زوجها وحالها معه الى شقيقتها وابنتها فاستنكرتا عليها أن تبقى في جدار ذلك السكير العربيد ، ونصحتا لها أن تهجره ولكنها أبت الاصغاء اليهما وآثرت أن تبقى الى جانبه لعلها تستطيع استمالته الى الخير والطريق السوي . . .

ولكنها فوجئت ذات يوم بيمين الطلاق لغير ذنب جنته أو جريرة اقترفتها ، الا اذا كان من ذنوبها أنه كان ثملا مخموراً لا يعي ما يفعل ولا يدري ما يقول

وأفاق عبد العزيز من سكرته المشئومة فاذا بالبيت خراب ، واذا بالزوجة قد تركت البيت وارتحلت مسافرة الى أخيها دون ان تعلمه بوجهة سفرها ولا مستقرها الجديد . . فما اصبح له عليها بعد أن طلقها من سلطان . . .

مساع فاشلة

وذهب عبد العزيز الى بيت زوج شقيقة فهيمة يرجوه أن يكون خير وسيط في ارجاع زوجته اليه وأن يخبره عن مكانها الذي استقرت به ، ولكن الرجل أظهر له أسفه لانه لا يعلم من أمرها شيئاً ، فساور عبد العزيز الشك في صدقه وأيقن انه يريد ان يوسع شقة الخلف بينه وبين زوجته ولا يبغي بينهما صلحاً ولا عودة ولا . . .

تهديد

وبيت عبد العزيز الكيد لمحمد المنياوي الذي ظنه يراوغه ويمانعه في الاتصال بزوجته ثانياً ، وانهما سائران يوم ١٣ اكتوبر الماضي والاول يحاول عبثاً استدراج الثاني الى الاقرار بمكان الزوجة المطلقة الهاربة ، اذا بالزوج يستل من ساقه سكيناً حادة ويهم بطعن المنياوي ، لولا أن ظهر في هذه اللحظة ابن للمنياوي وصديق له وعسكري الداورية ، فأمسك به الجميع واستعانوا برجل الشرطة فقاده الى مركز البوليس وأحيل بعدئذ الى النيابة ثم الى القضاء الذي حكم عليه بغرامة لاحرازه سلاحاً بدون ترخيص

عودة

وعادت فهيمة من سفرها عند أخيها فنزلت في بيت شقيقتها زوجة المنياوي بحجرة الطواشي بملك الروبي رقم ١٩ تبع قسم الوايلي . وعلم عبد العزيز بعودتها من السفر فجعل يتردد على ذلك البيت ويحاول استمالة المرأة الى العودة اليه حتى لانت قناتها ورضيت أن تخرج معه ليبحثا عن منزل يعاودان فيه استئناف الحياة الزوجية

ولم تلن قناة الزوجة وترتضي الشروع في الرجوع الى عبد العزيز الا بعد أن قرر انه تاب وأناب ، وانصرفت نفسه الى الأبد عن الشراب . .

وأقبل الزوج في مساء يوم الجمعة الماضي فسأل ابنته وشقيقة زوجته عن مكان فهيمة فأبلغاه انها في الغرفة الاخرى تؤدي فريضة المغرب ، فولج الغرفة وأغلق الباب وراءه

ودوت صرخة وتلتها أخرى ، ثم ثالثة أشد روعاً وهولا فجرت المرأتان الى مصدر صراخ الأم والشقيقة فوجدا عبد العزيز قد دهمها وهي ساجدة فطعنها في بطنها ثم تحت ثديها الايسر ، فلما أن ارتمت تئن مضرجة أمسك برأسها وراح يكيل في عنقها الطعنات القاتلات يريد حز رقبتها وفصل رأسها عن جسدها

ودوت صرخات المرأتين تطلبان النجدة والمعونة واكبت الابنة على يد أبيها تلك اليد الآثمة التي طعنت أمها بالسكين ، فأهوت بأسنانها عليها وجعلت تعض عليها بقوة بينما كانت خالتها تضربه بأحد المقاعد والرجل لا يشعر بألم مما هو غارق فيه من وحشية القتل ومنظر الدماء

وخف الى النجدة أحد الجيران المدعو امام خليل فامسك عبد العزيز بقوة ورفعه من فوق جثة فهيمة التي مثل بها أشنع تمثيل ، فألقى القاتل سكينه من النافذة ثم خلع ثيابه الملطخة بالدماء وأراد الهرب وثباً من النافذة ، ولكن اماماً أمسك به ومنعه من الفرار

قاتل . . !

حدثت هذه الحوادث بسرعة غريبة وتجمهر الناس حول بيت القتيلة يتنسمون الخبر وكان من بين المتجمهرين فتى يدعى محمود احمد عمر رأى السكين فالتقطها وصعد الى حيث كان القاتل لا يزال مطلق السراح فامسك به يقوده الى مركز البوليس والناس من خلفه يتصايحون باللعنات ويكيلون له الضرب لفظاعة جرمه

وسئل في قسم البوليس عن جنايته فاعترف بأنه قتل زوجته فهيمة ، وأنه كان ينوي ذلك لسوء سلوكها ، وأنه فتك بها انتقاماً لشرفه وكرامته إذ كيف تغيب عنه تلك المدة الطويلة دون ان تعلمه بمكانها ومستقرها ! ؟

قال ذلك ثم بدت عليه أمارات عجيبة أدعى الى الجنون والخبل اذ أخذ يهذي بكلمات غير مفهومة ويتوعد ويتهدد ويثور ، ثم يهدأ فيرقص ويخرج لسانه بلا مناسبة من حين الى آخر . . ! !

ابنة القاتل والقتيلة

وقد قررت دولت عبد العزيز ابنة القاتل والقتيلة أنها رأت أباها يطعن أمها بالسكين طعنات هائلة وانها لما حاولت كف يده عن فعله الشنيع أصابتها السكين في يدها اليسرى بجرح خطير

وكانت الفتاة شديدة الحنق والقسوة على أبيها وقاتل أمها تشيعه بركلات قدمها وتفيض عليه بألوان السباب والاقذاع

أما عبد العزيز فقد حاول وكيل النيابة أن يأخذ أقواله فلم يوفق لانه أصبح كمن أصيب بجنون مطبق ، يصرح تارة بأنه القاتل المتعمد الفتك بزوجته ثم يعود فيقول انه هو القتيل

ولا يكاد ينتهي من ذلك حتى يأمر الجنود ان يطلقوه وان يقفوا أمامه متأدبين خاشعين ، فاذا أفلت من أيديهم راح يرقص « عشرة بلدي » ويدلي لسانه ويحرك حاجبيه ، فكان منظره المضحك أدعى الى التأثر والحسرة . .

ولا يزال المحققون ينتظرون نتيجة الكشف الطبي على قواه العقلية

قتيلة تطالب بنفقة ! !

ومما يدعو الى الحسرة والألم أنه كان مقرراً ان تنظر في صبيحة ليلة الحادثة قضية رفعتها فهيمة على عبد العزيز تطالبه بنفقة لها ولولديها الصغيرين . فماتت الزوجة قتيلة الزوج ، وتيتم الولدان فقدوا صدر أم حنون عطوف ، وحرما من أب سيق الى غيابات السجون الى ان يتقرر مصيره . فاما الى عقاب القاتل ، أو مستشفى المجاذيب وهما اليتمان الأخسران في كلتا الحالتين . . ! !


فهيمه جاد الله

مأساة أخلاقية تنظرها محكمة الجنايات

الحكم فى قضية «عزبة العبيد» التى شغلت الاذهان حينا طويلا

نمرة واحـد

منذ سنة ونصف تقريباً خرجت الى العالم القضائي حادثة شنيعة ترتبط بالاخلاق وتتصل بشؤون الاجتماع ، وبدت للجمهور بشاعة الاعمال التي يقوم بها سماسرة الاعراض والمتجرون فيها، اذ هاجم رجال البوليس الحي المعروف في أقصى العباسية باسم «نمرة واحد» والذي اصطلح بعض اهليه على تسميته « عزبة عبد النبي » وتواضع آخرون على تعريفه بعزبة العبيد . . .

وكان هذا الحي الفقير في أول امره مكاناً تقوم فيه سوق الدعارة العلنية بتصريح من الحكومة ، فلما أن انشئت الجامعة المصرية في سراي الزعفران الملاصقة لهذا الحي صدر قرار من محافظة مصر بالغاء بؤر الفساد منه بتاتاً

وكانت هذه البؤر تشمل ستين داراً فعز على مديراتها أن يحرمن أنفسهن من مكاسب تلك التجارة الشائنة ، فلم يعبأن بذلك القرار ووالين ادارة منازلهن سراً وفي الخفاء

وتقدم مجهول بشكوى الى حضرة مساعد الحكمدار بفرقة (ا) يفصح له فيها عن المخازي التى ضج الناس من حدوثها في ذلك الحي ، ويطلعه على الاعمال المخجلة الشنيعة التي تمارسها تلك النسوة رغم صدور قرار الغاء بؤر الفساد من عزبة العبيد

ووجدت الشكوى أذناً مصغية. وفي الساعة الحادية عشرة من يوم ٣ مايو سنة ١٩٢٩ استقل ضباط قسم الوايلي وعدد كبير من رجال البوليس سيارات « اللوري » يتقدمهم حضرة صاحب العزة سالم بك مباشر مساعد الحكمدار في فرقة (P) وقاموا بمهاجمة ذلك الحي بعد ان طوقه الجند من جميع نواحيه

ولم يمض وقت طويل حتى كان رجال البوليس قد قبضوا على سبع نسوة ممن يدرن هذه البؤر ويشتغلن بها

التحقيق

وبدأ التحقيق فبدت معه فضائح كثيرة يندى لها الجبين خجلا ، فقد اتضح منه أن خمسة فتيات قاصرات كن يمارسن العمل في تلك البؤر

وظهر ان مكاتب التخديم كانت الطريق الجهنمي الذي سلكته الصغيرات الى تلك المواخير ، اذ قررن ان امرأة تدعى جلسن محمد شعبان هي التي استوردتهن من مكاتب المخدمين الى بيت نفيسة الشيشية وأختها فاطمة مقابل ثلاثين أو اربعين قرشاً عن كل واحدة . . !!

وكانت جلسن هذه تذهب الى مكاتب المخدمين فاذا رأت فتاة تصلح للعمل أوهمتها انها سوف تذهب بها الى بيت تخدم فيه وتلق الهناء والسعادة عند قوم طيبين . فاذا ما أصاخت الفتاة الى معسول أقوالها ذهبت بها عند السيدة الطيبة القلب الموعودة فاذا بها « الشيشية » ذات القلب الحجري .. !!

وما تكاد الفتاة تطأ عتبة بيت فاطمة أو نفيسة الشيشية حتى تكون قد كتبت على نفسها السجن المؤبد . سجن الجسد وسجن الروح ..

تودع الفتاة احدى البؤر لا تبرحها ولا تغادرها وتترك يوماً أو يومين حتى تلين قناتها وترضخ لما يطلب اليها تنفيذه ثم .. تغمر بالحلي والملابس الانيقة

فاذا هي اشتغلت جادة نشيطة كسبت قوتها الضئيل . واذا هي امتنعت حرمت الطعام والشراب . وسامها جلادوها سوء التنكيل والعذاب . .

أما الملابس والحلي فلا تمتلكها الفتاة قط بل هي تبقى ملكاً لسيدتها الا اذا كتبت بها المسكينة صكا يكون الخطام الذي تقوده منها الشيشية وأعوانها ،فاذا ما أرادت الفتاة خروجاً من ذلك السجن الدنس ، لوحت لها بالصك تهددها وتتوعد فترضخ التعسة لما كتب على جبينها من شقاء الرجس



المتهمات السبع في قضية عزبة العبيد

احتياطات

وحدث مرة ان أبت فتاة من تلك الضحايا ان تذعن الى ما أمرت بتنفيذه وهددت بأنها اذا لم يطلق سراحها ألقت بنفسها من النافذة تطلب الانتحار وتؤثره على العار

فكانت النتيجة ان سمرت نوافذ غرف البيت وشددت الرقابة على حديثات العهد بتلك البؤر بحيث لا يتيسر لهن الفرار من سجنهن ولو عن طريق الموت والانتحار . . ! !

وأعجب من ذلك أن كشف التحقيق عن أجراس في جميع البيوت التي كانت معدة للدعارة في عزبة العبيد ، وهذه الاجراس الكهربائية المحكمة الوضع داخل الحيطان تتصل بأسلاك ممتدة تحت الارض وتنتهي عند « زر » خاص جلست بجواره امرأة عند مستهل الطريق الى العزبة تراقب الوافدين والقادمين ، فاذا رأت من ترتاب فيه ، أو شاهدت رجال « الداورية » يقومون بالمرور المعتاد ضغطت على ذلك الزر بشكل خاص تدعو الى الحذر واليقظة

وكانت حارسة الزر هذه تدعى نظيرة السيد حسانين الشهيرة بنرجس ، تجلس في مدخل العزبة توهم الناس انها تبيع البرتقال ، فاذا دقت الجرس مرة واحدة أسرعت الفتيات الى دخول البيوت وإغلاق الابواب الى أن يمر رجال البوليس

واذا دقت الجرس مرتين دخلن البيوت وأغلقن الابواب وأطفأن الانوار وأخفتن الاصوات اذ معنى الدقتين الخطر . . ! !

عرق الجبين

وثمة امرأة أخرى كانت تقوم بمهمة جمع النقود التي تعمل بها التعسات . وقد أعدت أكياساً صغيرة كثيرة متعددة الألوان بعدد الضحايا ، وأفردت لكل واحدة منهن كيساً تضع فيه « عرقها » ثم تقدم عرق البائسات جميعاً الى فاطمة أو نفيسة في آخر الليل بعد ان تتقاضى من احداهن خمسة قروش بالتناوب

وكان مصرحاً للفتاة الطيعة ان تخرج من البيت للنزهة ولكن في حراسة أحد أشداء الرجال يصحب واحدة أو أكثر في سيارة أو عربة حتى اذا « شموا الهواء » أعادهن الى الوكر اللعين

مأساة

ولعل أبشع ما أبانه التحقيق في هذه القضية المؤلمة بوقائعها وظروفها ان وجدت في تلك الدور طفلة لا تتجاوز الثانية عشرة تدعى فاطمة ابراهيم ، ولعل خير تصوير لمأساتها ان نورد للقراء نص ما دار بينها وبين المحقق من حديث :

ــ ما الذي أوجدك في منزل سكينة . ؟ !

ــ أنا بنت بنوت وأمي اسمها جليلة وضحكت عليها واحدة اسمها خضرة الطنطاوية من طنطا . ضحكت عليها في العيد الكبير وقالت لها تعالي أوديك في بيت خدمة وودتها عند واحدة مخدمة في الفجالة واحضرتها المخدمة الى منزل سكينة وكانت امي بتحسب انها حترضع فوجدت الشيء البطال . وكنت انا أشتغل مناديل عند عبد الحميد وعند الشيخ علي الشامي وبطلتني من عندهم علشان أشيل أختي العيلة الصغيرة . فلما كانت تعيط احايلها لغاية أمي ما تخرج من الاودة فأعطيها لها ترضعها ! !

ــ وكم مرة ذهبت للمنزل ؟

ــ نوبتين تلاتة يا افندم

ــ وكيف تتركينها تذهب الى ذلك المنزل ؟

ــ هوا ما فيش الا انا . ؟ دي ام سنية سكينة لها بنت اسمها سنية تقبض الفلوس وتعدهم وتاخد بالها لحسن حد يسرق حاجة ! !

فانظر الى اي حد وصل الامر . أم تصحب طفلتها الرضيعة وفتاتها الصغيرة الى ماخور ، لتكسب قوتها وتربح من السحت طعامهم ؟ !

وأدهى من ذلك وأشنع ان فتاة اسمها زكية الشاذلي قررت ان أمها جاءت من طنطا تبحث عنها وأخذت تستعلم عن مكانها حتى عرفت انها قد هوت الى عزبة العبيد

وذهبت الام الى فتاتها تريد اخراجها ولكن أعوان الشيشية منعوها ، ولا زالوا بها يغرونها حتى اقتنعت بأن تسكن في جوار ابنتها وتتناول الجعل الذي يجرونه على الفتاة المسكينة !!

الشيشية

وقد كانت نفوسة الشيشية ذات نفوذ هائل في ذلك الحي القذر ، وسطوة بالغة على نسائه ورجاله ،حتى كانوا يلقبونها بسلطانة عزبة العبيد وقد أثرت من تلك التجارة الشائنة اثراء عظيما فأصبحت تمتلك خمسة عشر منزلا في تلك العزبة وفي منشية الصدر وحدائق القبة ، ولها نقود كثيرة مودعة باسمها في البنوك ، وذلك عدا ما وجد معها من حلي ومصاغ غال

وتنصلت الشيشية من المسئولية وألقتها على جلسن التي كانت تورد اليها الفتيات ، وتضاربت أقوال الشريرتين فأخذهما القضاء بجريرتيهما معا فقضى على كل منهما بالسجن ثلاث سنوات كما قضى بنفس العقوبة على فاطمة محمد عبد الله وحميدة عامر حسن وسكينة محمد عبد المنعم . وبالسجن لمدة سنتين على كل من نظيرة السيد حسانين الشهيرة بنرجس وجلسن محمد شعبان وصباح ألماظ وأختها عادية ألماظ ...



عزبة العبيد في منشية الصدر

قصص الحياة

استعراض . . ! !

تم تجار المخدرات ومروجو سمومها انشغال رجال البوليس في الآونة الاخيرة الحالة الحاضرة فنشطوا في بيع سمومهم بها ، ولكن لم تكد تهدأ الحالة نوعاً حتى رجال المباحث الى الضرب على أيدي الاشرار

وقد كان أول من قام بحركة واسعة في هذا الشأن حضرة سيد افنـدي ضابط مباحث قسم الجمالية اذ تمكن يومين من ضبط حوالي اثني عشر تاجراً من المخـدرات نستعرض هنا حوادث منهم :

اشتهر محمد خليل في حي الخرنفش بأنه في المنزول سراً وأنه يورده الى زبائنه ... ، فكمن له سيد افندي الخولي مع رجال البوليس الملكي في إحدى زوايا الخرنفش ، ثم أرسل واحـداً من السريين يحمل قطعة نقود ذات علامة اشترى بها منزولا من محمد خليل . تم الصفقة حتى قبض الضابط على وجد معه حوالي العشرين قطعة من

أراد سيد افندي تفتيش بيت الرجل ... في ذات المساء وصعد الى الطابق ... يسكنه وأخذ يفتشه بدقة فلم يعثر على ... خرج يبغي النزول فاذا به يسمع هامساً من ناحية السلم فوقف يستمع الى هذا ... :

... يا بت هاتي البضاعة . . . الحكومة

وما ان جاءت البنت بالبضاعة تريد اعطاءها حتى كان سيد افندي قد امسكها وعاد ... الاخرى

أما هذه المرأة فتدعى سكينة احمد مصطفى ... تتاجر في بيع الحشيش والمنزول

ورأى حضرة الضابط ان يهاجم منزل ... احمد عبده مرة اخرى بعد أن هاجمه ... مرات فلا يجد فيه أثراً للسموم التي اشتهر الرجل ببيعها وترويجها الى أن أثرى بسببها ... واسعاً وكان مشهوراً في حي الجمالية بأنه ... قوة ، فكان الناس يخشون التبليغ عنه

دخل سيد افندي بيت الرجل ففتشه بعناية وخرج منه بلا طائل

ولكنه اذ كان موقناً بان لا بد من مخبأ ... لهذا الداهية أوعز الى أحد رجاله بان ... بزي النساء ويواصل الرقابة وانصرف هو ... ولما شعر احمد عبده بابتعاد البوليس صعد ... سطح منزله ودفن بين الاحجار اشياء أحكم ... اخفاءها ثم نزل

وأسرع الشرطي المراقب فابلغ الأمر الى رئيسه فعاد معه وكشف عن الاحجار فوجد تحتها كميات من الافيون والكوكايين والهورايين والزرنيخ أيضاً

وقد تمكن سيد افندي الخولي من ضبط تاجر مخدرات آخر يدعى محمد ابو درس فوجد عنده كيسين مملوءين بالكوكايين والهورايين

ومن الغريب أنه وجد عنـد هذا التاجر خطاباً بعث به اليه أحد أعيان الوجه القبلي يقول فيـه ان « البضاعة » التي أرسلت لم تعجب الكثيرين من العملاء والزبائن ، وانه منتظر بفارغ الصبر ارسال كمية أخرى جيدة

وقد حول هذا الخطاب الى الجهة التي يقيم فيها هذا العين للقيام باللازم نحو التحري والبحث عن علاقته بترويج سموم المخدرات

وهذه همة نذكرها لحضرة سيد افندي الخولي بالثناء

حريق هائل ..

في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل كان عسكري الداورية يطوف على حوانيت شارع الموسكي كعادته ، واذا برائحة دخان و « شياط » تنفذ الى خياشيمه ، فأخذ يجري هنا وهناك باحثاً عن مصدر ذلك الدخان حتى اهتدى اليه وعلم انه صادر عن دكان لبيع الموبيليات



السيد حسن شريف
صاحب محل الموبيليات المحترق

فبحث عن تليفون قريب يخطر بواسطته فرقة المطافىء فلم يوفق الى ذلك إلا في الساعة الثالثة صباحاً بعد ان اندلعت ألسن اللهيب بسرعة في أنحاء ذلك المتجر

وأقبل رجال المطافىء وتولوا مهمة اخماد النيران بكل همة ونشاط حتى تمكنوا من حصرها في مكان واحد ثم أخمدوها بعـد ان أصابت طابقين من العمارة التي بها تاجر الموبيليات

ومع ان رجال المطافىء قرروا انهم وجدوا النيران تعلو عن الارض ١٢ قدماً فقد قرر البواب الذي ينام فوق سطح العمارة ان لهب النار كان يصل الى الدور الرابع وان الحرارة الشديدة كانت تبلغ الى السطح

وقد قدرت خسائر سـيد افندي حسن الشريف صاحب متجر الموبيليات المحترق بمبلغ ٢٧٠٠ جنيه

كما قدرت خسائر صاحبة الشقة الاولى من العمارة المحترقة بمبلغ ٢٠٠ جنيه وساكنة الشقة الثانية بمبلغ ٣٠٠ جنيه

والغريب ان هؤلاء جميعاً قد أمنوا من قبل على محالهم . أما البناء نفسه فأصبح في حالة خطيرة بعد ان عبثت به النيران

ولعل هـذا اكبر حريق في مدى الثلاثة الاشهر الاخيرة اذا استثنينا حريق محل أمان أبي الذهب

صاحب الذمة النظيفة .. !

تفقدت امرأة تدعى فاطمة من سكان حارة المدني بباب الشعرية جديين كانت تربطهما الى وتد عند باب منزلها فلم تجدهما ، فبحثت عنهما جهد طاقتها ثم ارادت ان تدع أمرهما للمقادير ، إلا انها خطرت لها فكرة سارعت الى تنفيذها مؤملة أنه ربما عادت اليها تلك الفكرة الطارئة بجديها العزيزين

ذهبت فاطمة الى فتى يدعى حسن أبا السعود يشتغل صبياً لشيخ الحارة التي تقطن في دائرتها ثم قصت عليه حادث اختفاء الجديين وذكرت له أوصافهما ومميزاتهما ورجته ان « ياخد باله » فاذا صادفهما في جولاته دلها على مكانهما

وبينما كان حسن ابو السعود يسير في ناحية الجمالية إذ رأى جدياً يحمل اوصاف أحـد الجديين الضائعين من فاطمة . ولما لم يكن متأكداً من الامر ذهب الى فاطمة وفاتحها في الامر واقترح ان تصحبه لترى الجدي بنفسها فهي أدرى منه به

وذهبت المرأة مع حسن الى مكان ذلك الجدي فما كادت تراه حتى أيقنت انه جديها ولما ان سألت عن صاحبه قيل لها انه ملك لمكوجي فذهبت اليه تسأله عن مصدره فأبلغها أنه اشتراه مع جدي آخر بمبلغ ٣١٠ قروش من المدعو الحاج سعد الله سالم السمسار بشارع الحسينية

واكتفت المرأة بهذه البيانات ثم أسرعت الى قسم باب الشعرية تبلغه الحادث

وأحضر السمسار الى مركز البوليس وسئل عن مصدر الجديين فقال انه اشتراهما من رجلين من المزارعين لا يذكر اسمهما ، وأنه دفع ثمناً لهما ٣٠٠ قرش وكان ذلك منذ أسبوع ، وأضاف الى ذلك أنه يشك في صحة ادعاء المرأة لملكية الجديين

وازاء ادعاء المرأة والرجل لملكية الجديين واصرار كل منهما على ادعائه عمـد الضابط المحقق الى طريقة طريفة لمعرفة الحقيقة

فقد احضر الجديين الى شارع باب الشعرية ثم امر بأطلاق سراحهما تاركا لهما حرية المسير أينما يرغبان ، فما كان أسرعهما في الذهاب الى حارة المدني حيث تسكن صاحبتهما فاطمة .. !!

وضيق المحقق الخناق على السمسار فقال انه رجل حاج ذو ذمة نظيفة وأنه اشترى الجديين من رجلين لا يعرف من امرهما شيئا

وظهر من التحقيق كذب ادعائه ووقوع البيع منذ اسبوع لأنه لم يحصل على الجديين الا منذ يومين وأحيل الى نيابة الوايلي

الكلاب والحيوانات تنطق على الستار الفضى

٤٠٠ كلب تشترك فى تمثيل رواية ناطقة لا يظهر فيها غيرها



منظر من الرواية الحربية التى يخرجها هوايت وماير فى شركة مترو جلدوين . ويرى بعض الكلاب المدربة فى لباس الجنود بين الخنادق

طغت السينما على المسرح فسلبته كل ممثليه وممثلاته لتستعين بهم على اخراج رواياتها الناطقة كاملة محكمة . لا يشوبها نقص أو يعوزها شيء من الاشياء . وبعد ان كنا نشاهد صور الحوادث العامة على الستار الفضي الصامت أصبحنا نرى ونسمع كل ما يعرض علينا من المشاهد . . . فهذا مشهد نرى فيه موسوليني يعرض فرق الصبيان الفاشيست ونسمعه وهو يخطب فيهم . وذلك مشهد آخر لوصول المنطاد زبلن الى امريكا وقد ارتفعت أصوات المستقبلين . وها هو الدكتور أكنر يحيي الجمهور بكلمة رقيقة . ثم هذا مشهد من رواية « استعراض فوكس » نسمع فيه صوت بطلة الرواية وهي تنهنه بالبكاء في أثناء عتابها لحبيبها . . . !!!

وكأن مديري الشركات السينمائية ومخرجيها لم يقنعوا بتلك المعجزات العديدة التي يطلعون بها على الناس في كل يوم فارادوا أن يضيفوا الى سلسلة معجزاتهم آية أخرى غاية في الغرابة والدهشة . ذلك أنهم لم يكفهم ان تنطق أشباح الممثلين والممثلات فعمدوا الى الروايات الكاريكاتورية المتحركة فاخرجوها هي الأخرى ناطقة على الستار الفضي

ولعل جمهور القراء من محبي السينما قد شاهدوا أو سمعوا الفأرة « ميكي » وهي تغني أو تتحدث الى زملائها . و « ميكي » شخصية مشهورة في عالم السينما . مألوف اسمها عند الجمهور كاسم دوجلاس فيربانكس وكلارا بو وجريتا جاربو وشارلي شابلن . . ! وعلى كل حال فان « ميكي » في الحقيقة صورة كاريكاتورية ابتدعتها مخيلة أحد المخرجين . . . !

ولم يقتصر الامر على ذلك فقط بل قريباً وقريباً جداً سنرى روايات كل أبطالها والممثلين فيها من فصيلة الكلاب ! !. .

فقد فكر جولز هوايت وزيون ماير — وهما من كبار مخرجي الروايات الكوميدية في شركة فوكس ومترو جلدوين ماير وغيرها — فكر هذان المخرجان في الانتفاع بالاربعمائة كلب المدربة التي تأويها شركات السينما في هوليوود . وتراءى لهما أن يفاجئا الناس بروايات كل عمادها من الممثلين والممثلات من فصيلة الكلاب . وأن تكون هذه الروايات ناطقة أيضاً

وسرعان ما وضعت الرواية الاولى لهذا الغرض وتتلخص في ان زوجين (كلب وكلبة) سعيدين زارهما في يوم من الايام صديق فأعجب بجمال الزوجة وصار يتودد اليها حتى أغراها وأخذ يصحبها في غياب زوجها الى الملاهي والحانات ! . .

ولاحظ الزوج في سير زوجته اعوجاجاً واضطراباً فاستعان بصديقين له على تتبع حركاتها . فقاما بما عهد اليهما به خير قيام، وأوقفا الزوج على العلاقة الأثيمة التي بين زوجه وصديقه الخائن ! . .

وهنا لم يطق الزوج صبراً فقام من فوره الى الحانة التى بها العاشقان وأمسك بتلابيب من كان السبب في إفساد حياته الزوجية . وكان شجار عنيف انتهى بقتل العشيق والقاء القبض على القاتل ! ! . .

وقدم القاتل الى المحاكمة وجيء بالزوجة كشاهدة في الحادث وترافع المحامي وأثبت ان الجريمة لم تكن عن سابق إصرار ، وان الزوج قد فعل ما فعل متأثراً بشعور الدفاع عن شرفه . وقد حكم القضاة بعد سماع المرافعة والمداولة (!) بالبراءة وإدانة الزوجة الخائنة !

ويرى القارىء من ملخص الرواية انها قطعة من الحياة الواقعية ومن الغريب ان كل مناظر الرواية عادية فالحانات والمنازل والطرقات والمحكمة . كل هذه الاشياء صورة طبق الاصل مما نراه كل يوم بأعيننا ونلمسه بأيدينا . ولعل أوقع المناظر في نفوس المشاهدين منظر القتل في الحانة ثم محاكمة القاتل في المحكمة

وقد اختير لتمثيل دور الزوجة الكلب جيجر وهو من الكلاب السينمائية المدربة . واشتهر باجادته لتمثيل ادوار النساء (!) وله قدرة غريبة على اظهار دلال المرأة واغوائها واغترارها بجمالها . ويمثل دور الزوج الكلب



الكلب « بستر » يتدرب لرواية جديدة



المخرجان هوايت ومايد يدربان كلباً على اطلاق المترليوز

بستر وقد سبق له أن مثل في أكثر من خمسين رواية كوميدية . ثم هنـــاك الكلب بروني وكينج شت . والاخير معروف في الاوساط السينمائية بأنه كلب جورج بنكروفت الممثل المشهور

وقد انتهى جولز هوايت وزميله زيون مابر من اخراج هـــذه الرواية التي سمياها « الكلب الحاد الطباع » وأعقباها بروايات أخرى كل ممثليها وممثلاتها من الكلاب أيضاً . نذكر منها « كلاب الجامعة » و « قضية مقتل القسيس » . . .

ويقول هوايت ومابر أنهما يجدان سهولة عظيمة في اخراج هـذه الروايات . وان تلك الكلاب المدربة تظهر رغبـة وشغفاً عظيمين للتمثيل . ويكفي ان ينبه الكلب مرة واحدة للخطأ الذي يرتكبه فلا يعود اليه بعد ذلك قط

ولما كانت هذه الروايات ناطقة فقد وجد هوايت ومابر صعوبة في بادىء الامر لحمـل الكلاب على فتح أفواهها وتحريك شفاهها حتى يتمكنا من وضع المحادثات التي تتفق مع تلك الحركات

وطريقة اخراج هـذه الروايات هي ان تصور المنـاظر ثم تعرض في صالة العرض الخاصة بالاستديو ويلاحظ المخرجون والمدربون حركات أفواه الكلاب وشفاهها فيضعون المحادثات بشكل يتفق مع هـذه الحركات . ثم يعهد الى نفر من الممثلين بحفظ تلك « الديالوجات » والقائها أثناء العرض

فاذا تم التدريب الكافي لذلك عرضت الرواية وقام الممثلون بألقاء « الديالوجات » في وقت واحد . ويسجل الكلام على الاسطوانات الخاصة بذلك . حتى اذا ماعرضت الرواية أخيراً في دور السينما العامة أديرت الاسطوانة بجانب الفلم فتظهر المناظر ويسمع المشاهدون الكلام كما لو كان صادراً من الكلاب

ويقوم الآن هوايت ومابر بأخراج رواية حربية في شركة مترو جلدوين ماير . كل الجنود والضباط فيها من الكلاب . ويدربانها الآن على اطلاق المدافع والبنادق والمترليوزات . والسير بنظام عسكري كما هي الحال في الجيوش الكبيرة

وفي رواية كلاب الجامعة سيرى الجمهور ٢٠٠ كلب تشاهد لعبة كرة القدم . وتحيي الفريق المنتصر بالصياح والتصفيق . ولعل القارىء يتساءل كيف تصيح الكلاب عندما تصيب الكرة الهدف . ويسكنون في غير ذلك ؟ وهذا أمر ميسور عند جماعة المدربين . إذ يمسكون قطة صغيرة ويقفون وراء « الكاميرا » أثناء تصوير المشهد . فاذا ما أوشكت الكرة أن تصيب الهدف رفع المدرب القطة الى أعلى فتراها الكلاب فتصيح وتنبح . فاذا أنزل يده هدأت العاصفة ووقف كل كلب في مكانه يتابع بنظره حركات اللاعبين



اثنان من المدربين في شركة مترو جلدوين مع الكلبين المشهورين بستر واوسكار



بستر الكلب الممثل المشهور يقوم بتمثيل دور غرامي مع الممثلة الجميلة كاثرين مويلاند

خصوم الفاشست فى منفاهم

مؤامرات الشيوعين والاشتراكين فى فرنسا

يلجأ الى فرنسا فريق كبير من الايطاليين الذين اضطهدهم الفاشست وأخرجوهم من بلادهم وهناك يدبرون المكائد الرهيبة لاسقاط دولة الفاشست وفي المقال التالي بعض المعلومات العجيبة عن أعمال أولئك المنفيين الثوريين

كان ذلك في سنة ١٩٢١

وقدسقطت إيطاليا فريسة الفوضى وانتشر فيها سلطان الشيوعيين والاشتراكيين يعيثون في ربوعها فساداً ويدعون الناس للخروج على النظام وانكار الحكومة والشرائع

وفي ذلك الوقت قامت في الحقول والقرى عصابات من الفتية لابسي القمصان السوداء يلتهبون بنار الحمية والحماس ويناشدون الناس ان يحموا بلادهم ويدرأوا عن الوطن شر الشيوعيين

ولكن الفلاحين كانوا يعتبرون أولئك الفتية خوارج مارقين وذئاباً جائعة يجب الفتك بهم في كل مكان

فكنت ترى في الخنادق جثث الفاشست ممزقة بالخناجر . وكان العمال يقتلونهم ضرباً بالهراوات كلما هبوا أمام مصانعهم يدعونهم للنظام وللعمل

وكانت النسوة في القرى النائية يسكبن على وجوه أولئك الفتية والغلمان المتحمسين الزيت المغلي فيأكل لحومهم وجلودهم ويشوههم تشويهاً

ثم كانت سنة ١٩٢٣

وزحفت على روما جموع الفتية الفاشست وعلى رأسها رجل كان عاملا فقيراً وكان معلماً بسيطاً وأصبح زعيما قادراً . . . وهو بنيتو موسوليني

وسحقت العصابات السوداء آخر مقاومة عرضت لها وانتصرت انتصاراً حاسما

وقتل ماتيوتي زعيم الاشتراكيين وطورد أقطابهم ورؤساؤهم واحتشدت جزائر المنفى برجالهم وأحرقت منازلهم وزال عصر الرعب الذي أقامه الشيوعيون وقام بعده عصر رعب اكثر هولا عماده الفاشست

وتدفقت جحافل الهاربين يلتمسون النجاة يركبون البحر الى كورسيكا ويعبرون الجبال الى سويسرا ويتخطون الحدود الى فرنسا

واجتمع شمل الهاربين في فرنسا فاستعادوا شجاعتهم وتعارفوا وتآلفوا .. وكان اكثرهم قد ترك في إيطاليا أهله وأولاده وزوجته وعشيرته وماله ومقتنياته

وأصبحوا لا يفكرون الا في الانتقام من الفاشست الذين أخرجوهم من بلادهم وضربوا عليهم الذلة والمسكنة

والآن بعدأن مرت السنون وتوطدسلطان الفاشست أصبحت إيطاليا عاطلة من كل مكان بأولئك الغاضبين الناقمين اللاجئين الى الممالك المجاورة يزمجرون مثل الذئاب المتربصة ويتحرقون شوقاً للانقضاض على إيطاليا والاخذ بالثأر

وقد نظموا أنفسهم لجاناً وجمعيات وشعباً وتسلحوا سراً بمختلف أنواع السلاح وأقاموا لانفسهم قوانين صارمة شديدة فالخائن فيهم نصيبه الموت والجبان عقابه الهلاك

وتعاهدوا فيما بينهم على أن لا يهدأ لهم بال الا اذا محوا الفاشزم من الوجود وقضوا على أنصاره القضاء الاخير

وكان أحد أولئك المنفيين الناقمين يدعى سافوريلي وقد جاهد طويلا في سبيل مبدئه وعقيدته ثم أضناه الجهاد وفت في عضده وزاد حنينه الى زوجته وأولاده المقيمين في قرية إيطالية دون أن يستطيعوا اللحاق به

ومضت به خمس سنوات فأيقن ألا فائدة ترجى من الجهاد وان حزبه لن يفوز بالنصر الاخير وأعلن خضوعه للحكومة وقدم التوبة والاستغفار

ومنحه موسوليني عفواً تاماً فلم يعد سافوريلي يفكر في غير العودة الى بلاده والاجتماع بأهله وأولاده ونسيان جهاده الماضي العقيم وذهب الى المحطة فأخذ تذكرة السفر وذهب يقضي ليلته الاخيرة عند صديق له يدعى سيرا كيولي يسكن شقة صغيرة في شارع ماجنتا بباريس وأخذ الاثنان يستعيدان ذكريات الماضي وأخذ سافوريلي يتحدث عن راحة المستقبل المنشودة

ثم خرج . . وما كاد يهبط سلم المنزل حتى رأى أحد رفاقه الاقدمين يترصده . . وسمعه يقول له : « لقد خنتنا وأنت تعرف نصيب الخائن »

وبعد لحظة كان سافوريلي في عداد الموتى وعاد القاتل أدراجه الى لجنة الثوريين يخبرها انه نفذ حكمها الرهيب

ووقعت عدة حوادث شبيهة بذلك قتل فيها الكثيرون من أعداء الفاشست الذين ملوا الجهاد والذين حدثتهم أنفسهم بالخضوع لحكم « الفاشزم »

ولم يستطع البوليس في أية حادثة من هذه الحوادث ان يضع يده على القاتل ولو أنه كان يعرف ان زعماء لجان خصوم الفاشست يجتمعون في قهوة صغيرة في شارع فليب أوجست بباريس وهناك ينظمون خططهم ويضعون تدبيراتهم



المنزل الذي اعتدي فيه على الشاب كارلو بيرني



في اليمين : كومبيني شريك جيمي

في اليسار : كافاليني شريك جيمي

وطالت المناقشات في اجتماعاتهم وأخيراً قر رأيهم على ان الوسيلة الوحيدة للقضاء على الفاشست انما هي بالقضاء على موسوليني زعيمهم واختارت لجنة الزعماء أحد أفرادها ويدعى جيمي ليتولى تنفيذ هذا القرار

ورحل جيمي الى ايطاليا وهو لا يكاد يملك درهما واحداً وتعقب موسوليني في جنوة وفي ميلانو واختلط بالجموع الزاخرة وانتظر مرور موكب موسوليني وقد قبض على خنجره ليضرب به الضربة القاضية التي تهز ايطاليا بأسرها !

وعلى حين فجأة سقطت على كتفه يد شرطي وأحاطه رجال البوليس واقتادوه الى السجن



في أسفل :
كارلو بيرني في المستشفى

وذلك ان أحد رفاقه في باريس خانه
ح أمره . وكان ذلك الخائن يدعى
رتي جاريبالدي اشتدت به الحاجة للمال
سر شركائه للحكومة الايطالية

وقضى جيمي أياماً طويلة في السجن وتوهم
رفاقه في باريس انه مات في السجن

ولكن جيمي كان داهية واسع الحيلة . استطاع أن يفر من السجن ويرحل الى
س سراً

وهناك بدأ حملة انتقامه من أولئك الذين
وه وخانوا مبدأهم

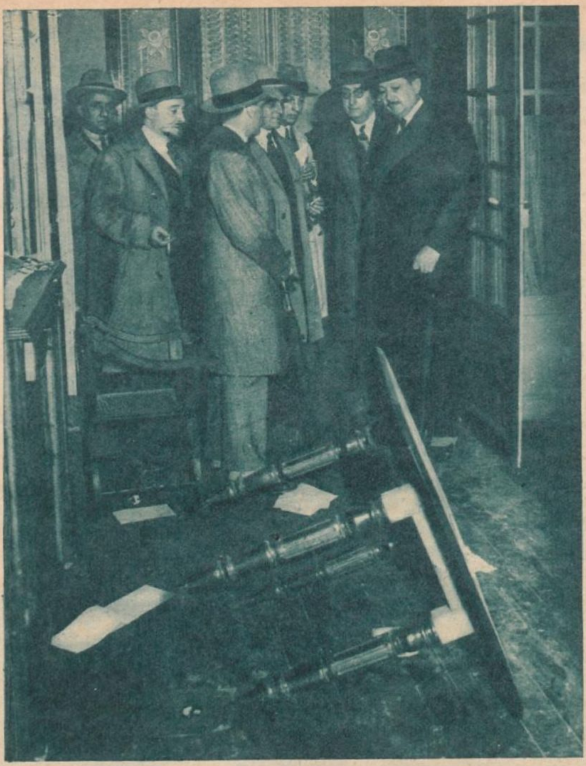
واتسعت سطوة خصوم الفاشست بعد ذلك
صلوا بالشيوعيين الروس وتدفقت عليهم
وال من موسكو

وأصبح جيمي واثنان من رفاقه زعماء
نة العليا واتخذوا مقرهم في منزل منعزل في
زروفيل

وكان شريكاه يدعيان كانيتي وكافاليني وهما
أشد خصوم الفاشست سطوة وبطشاً

وأصبح ذلك المنزل المركز الرئيسي
امرات الواسعة النطاق يتلقى الاوامر من
سكو وتصل اليه الاشارات البرقية السرية
تقارير الخفية

وكانت تعقد فيه محاكم الثوريين وتصدر
حكم الهائلة وينتدب الفدائيون لتنفيذ هذه
حكم



البوليس يحقق في منزل جيمي

وكان يدير هذه الحركة الواسعة النطاق اولئك الثلاثة . ولا يظهر منهم في وضح النهار الا كانيتي وكافاليني . أما جيمي فكان لا يخرج من المنزل حيث أن البوليس كان يطلبه في كل مكان وكان يتصل بكل لجان الشيوعيين ومراكزهم بواسطة التلغراف اللاسلكي الذي اقامه الآن في المنزل وكان في ذلك المنزل الرهيب معمل خفي لصنع القنابل وفي قبوه مقبرة دفنت فيها جثث الذين استقدمتهم المحكمة الثورية وحاكمتهم ونفذت فيهم حكم الاعدم في الحال

وكان آخر عهد هذا المنزل بقاطنيه أن أحد أعضاء اللجان الشيوعيين وهو ايطالي يدعى كارلو برني اتهم بالخيانة فدعي الى المنزل وحضر وهو خالي البال وهناك واجهوه بالاتهام واطلق عليه الرصاص وحمل الى خندق كبير فألقى فيه

وعثر على جثته بعض المارة فأخطر البوليس ونقله البوليس الى المستشفى وكان به رمق من الحياة ولكنه لم يعترف بشيء بل ذكر فقط أن اثنين من الايطاليين اعتديا عليه

واستمر المحققون يبحثون حتى اتجهت شبهتهم إلى المنزل السري ودهموه فعثروا فيه على ما أوقفهم ذاهلين حيارى

فقد ظهر لهم ما كان يدور في ذلك المنزل الرهيب من المؤامرات والدسائس واكتشفوا فيه آلات اللاسلكي وأدوات الهلاك والقنابل والذخائر وتقارير موسكو

وفر جيمي وشريكاه وطاردهم البوليس الى بلجيكا دون جدوى فقد ضاع أثرهم ولم يستطع البوليس أن يتقدم خطوة واحدة في القضاء على هذا الحزب الرهيب

يوم الاموات عند الحيوانات

اذا كانت الحيوانات لاتطالب الانسان بحقوقها فان الانسان بنفسه يمنح هذه الحيوانات حقوقاً لم تفكر يوماً ما في ان تنادي بها

فالكلاب في هذه الايام اصبحت تتمتع — اذا جازلنا ان نذكر في هذا المعرض كلمة التمتع — بحفلات الجنازات ومواكبها . ولها مقبرة خاصة يؤمها في يوم الاموات فريق كبير من الناس يحملون اكاليل الزهور ليضعونها على قبورها كما توضع على قبور الاموات من بني الانسان

وقد قامت ضد هذه الحركة احتجاجات جمة ونادى البعض بأنها فضيحة حديرة بالازالة

ولكنها ليست فضيحة كبيرة كما يريدون ان يصوروها بل هي حركة فيها شيء من عرفان الجميل وشيء من المجون الفكاهي

وقد اطلق على هذه المقبرة — الكائنة في جزيرة اسنير بفرنسا — اسم مقبرة الكلاب وهو اسم غير صحيح لانها ليست الكلاب التي ترقد تحت قبورها، وانما تضم المقبرة رفات قطط وخنازير وببغاوات وعصافير وغيرها

ولو انك طفت طوفة واسعة في تلك المقبرة لرأيت عجباً . اذ ترى على كل قبر لوحاً رخامياً عليه صورة « الفقيد » وتاريخ مولده ووفاته وحكماً وامثالا واقوالا فلسفية ! ! . .

وقد تكون بعض هذه الكتابة مؤثرة فيها كلمات تدل على عطف حقيقي وحزن صادق

فهناك مثلا قبر ترقد فيه قطة « خدمت اصحابها خدمة صادقة فلم يدخل منزلهم فأر طول حياتها »

وهناك قبر نقشت عليه هذه الجملة :

تذكري !

انك كنت تحضرين في كل صباح الى فراشي أشاطرك طعام فطوري وأحضاني الحنونة وسوف نتلاقى !!

وآخر عليه هذه الكلمات منقوشة تحت صورة الكلبة الراقدة تحت الثرى :

على مقربة من هذا القبر سر دون احداث ضجة
فان جيليت كنزي
ليست ميتة
ولكن نائمة
منذ ٥ فبراير سنة ١٩٢١ —
وعمرها ١١ سنة

وليست مقابر الحيوانات قاصرة على مقبرة جزيرة اسنير وانما تراها في أنحاء مختلفة من فرنسا. وما دام الانسان قد اتخذ من الحيوانات أليفاً وسميراً فلا ضير عليه أن يحفظ لها عهد الصداقة بعد موتها

ولا تخلو هذه المقابر من تسلية للطائف فيها اذا ساريتلو ماسطر على ألواحها من جمل مؤثرة . . . أو كلمات مضحكة . . . أو أقوال سخيفة . . .

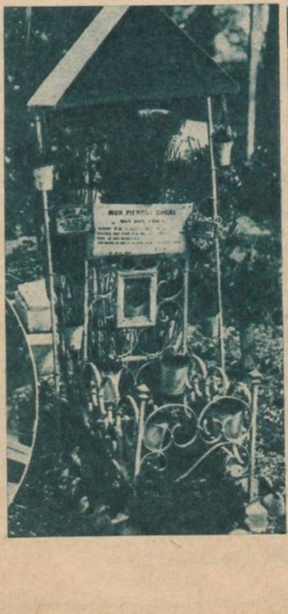


مقبرة كليشي في فرنسا : قبر الكلب « بيبرو العزيز » . . .





في انجلترا : دفن الكلب « جاك »



الى اليمين : قبر كلبي الاميرة لوبانوف « ماركيز وتوني » في مقبرة كليشي في باريس

الى اليسار : قبر الكلبة « جيليت » في مقبرة كليشي في فرنسا

في انحاء الدنيا

شيكاغو تحارب الاجرام

تستعد شيكاغو لاقامة السوق العالمية الكبيرة التي ستقام في سنة ١٩٣٣ وتبذل جهدها في أن تكون السوق أعجوبة من الاعاجيب

ولكنها تخشى أمراً واحداً . تخشى أن يتحاشى الناس القدوم اليها خوف أشرارها وقاتليها . وأن ينفر الاجانب من الاشتراك في تلك السوق . ولذلك أصبح شعارها الحالي : « نظفوا شيكاغو قبل سنة ١٩٣٣ »

وفي شيكاغو عصابات رهيبة تبذر الرعب والفزع في كل مكان وتدور بينها حروب شعواء تفنى فيها الارواح

ولذلك اجتمع أصحاب الملايين في شيكاغو واتفقوا على أن يوحدوا قوام ضد عصابات شيكاغو وأن يحاربوا الاجرام محاربة جدية شديدة واختاروا المستر الكسندر جامي ليكون زعيما يتولى حركة القضاء على الاجرام واطلقوا عليه لقب « القيصر »

وقد منح هذا « القيصر » سلطة مطلقة حتى يكاد يكون ديكتاتور شيكاغو والحاكم بأمره

واشتهر المستر جامي بأنه من كبار رجال البوليس الذين درسوا شؤون المجرمين وأحوالهم وعرفوا كيف يحاربونهم بنفس سلاحهم

ولا ندري من الذي سينتصر في هذه الحرب الشعواء التي ستشهرها شيكاغو في السنتين المقبلتين

طلاق بولا نجرى

يذكر القراء ان بولا نجري ممثلة السينما الشهيرة تزوجت بالبرنس مديفاني البولوني وكررت في أحاديثها قولها انها تحب زوجها حب العبادة وانه سيكون آخر أزواجها

ولكن نار ذلك الحب ما لبثت ان فترت وأصدرت محكمة باريس في أول نوفمبر حكمها بطلاق الزوجين بناء على طلب الزوجة

وقد بنت بولا نجري طلبها على عدم توافق أمزجتهما . وفتور زوجها . ولم يحضر زوجها ليدفع دعواها فقضي بالطلاق

ونذكر بهذه المناسبة ان الزواج بينهما عقد في سنة ١٩٢٧ وفي سنة ١٩٢٩ طلبت بولا الطلاق واستدعى قاضي الطلاق الزوجين أمامه وأفلح في الصلح بينهما فسحبت بولا طلبها وخرجت مع زوجها متأبطة ذراعه ضاحكة فرحة وقالت لمكاتبي الصحف : « أنا أسعد الناس بزوجي . وسوف نحتفل الآن بشهر عسل جديد »

ولم تمر سنة واحدة حتى عادت تطلب الطلاق ولم يفلح القاضي كما أفلح في السنة الماضية



سقوط طيارة

كان جس مانهارت — وهو طيار أميركي في الثامنة والعشرين من عمره يحلق بطيارته في فريدوبكسبرج عند ما اصطدمت طيارة بمعدان الاسلاك الكهربائية ولبثت معلقة بين الاسلاك . ولكن الطيار نجا من الهلاك بأعجوبة . وترى هنا طيارته معلقة في الاسلاك

الاميرة فيرا

بين الرفعة والانحطاط

عند ما شبت الثورة الروسية وعبثت الاقدار القاسية بأمراء رومانوف وعظمائها فتشتتوا في بقاع الارض وضربت عليهم الذلة والمسكنة كان بينهم اميرة تدعى الاميرة فيرا وكانت نجماً ساطعاً في بلاط القيصر وكوكباً متألقاً في مجتمعات سان بطرسبورج

وهربت الاميرة فيرا مع الهاربين وخلفت قصرها الفخم وما احتواه من اسباب الترف والنعيم وما زالت فتاة صغيرة السن في روعة شبابها وما كادت تخرج من القصر وتفر الى ضاحية قريبة من ضواحي عاصمة الروس حتى تدفقت جموع الثوار الى القصر واغتصبوا ابوابه واقتحموا حجراته وسلبوا كل تحفه ونفائسه وقتلوا من فيه من الخدم والوصيفات

ولو أن الاميرة تأخرت في الهرب دقائق معدودة لكان نصيبها الموت الشنيع

واقامت مختفية في تلك الضاحية أياماً ثم تنكرت في زي فلاحة روسية ومازالت تطوي الارض حتى عبرت الحدود ووصلت سالمة الى باريس

وكانت مثل باقي الامراء الهاربين لا تملك شروى نقير ولا تدري كيف تحصل في الغد على طعامها ورأت نفسها مرغمة على العمل بيديها لتكسب قوت يومها

وكانت امرأة عاقلة ولو أنها صغيرة السن فما لبثت ان طويت كبرياءها ونسيت مجدها التالد وراحت تشتغل في كل مهنة تعرض عليها وتقتصد من اجرها ما تدفعه مصاريف للدراسة في مدرسة لتعليم التمثيل

واستطاعت أن تمثل بعض ادوار صغيرة في الفرق الثانوية التي تطوف مدن فرنسا والتي تمثل في مسارح باريس الصغيرة وبذلك اكتسبت مالا وخبرة

واستطاعت اخيراً بمثابرتها وذكائها ان تصبح ممثلة عظيمة وكوكباً متألقاً في مسارح ايطاليا . وما لبثت ان ارتفع صيتها واشتهر امرها وكثرت اموالها

ولا تكاد تصعد على المسرح في ميلان او روما حتى تحتشد المقاعد بالناس ويهتفون هتافاً طويلا للروسية الصغيرة الحسناء واصبحت المسارح تتزاحم للتعاقد معها وتعرض عليها الاموال الطائلة

ولاريب في ان مجدها الحالي انساها بؤسها القديم ولعله انساها ايضاً مجدها الاول

زوجة لا تكذب

شهدت أميركا حادثة جديدة تمثل البطل فيها بجورج واشنطن الذي قال : « لا أستطيع أن أكذب »

وكان ذلك في محكمة نيويورك حيث ينتظر الحكم على ميكايل شارلتون بالسجن عشرين سنة . ولم يقم على اتهامه دليل الا شهادة زوجته وحدها . وكانت هذه الشهادة كافية لسجنه هذا السجن الطويل

فقد حدث ان رجلين كانا يسيران في الافنو العاشر من نيويورك وضلا طريقهما فاسترشدا برجل قابلهما في الشارع فقادهما ذلك الرجل الى باب عمارة كبيرة وهناك شهر في وجهها مسدسه وسلبهما عشرين جنيها تحتوي عليها جيوبهما

وشهد الشهود بعد ذلك بأنهم رأوا شارلتون يخرج من فناء هذه العمارة مسرعاً . وعثر البوليس في مكان الحادثة على مسدس اتضح انه مسدس شارلتون وقطعة قماش من قميص فانطلق الى منزله للقبض عليه

وهناك أرهقوا زوجته بالسؤال ثم استدعيت لتأدية شهادتها في دار البوليس، تقدمت باكية وقالت : « نعم هذا هو المسدس الذي يحمله زوجي من أيام الحرب ، وقطعة القماش منتزعة من قميصه وقد غاب ليلة أمس عن منزله تخفت عليه وبحثت عن المسدس في المكان الذي يحفظه فيه فلم أجده »

وكان زوجها يصغي الى هذه الشهادة التي تقوده الى أعماق السجن وهو صامت جامد . ولما أتمت الزوجة شهادتها وهمت بالخروج التفتت لزوجها وقالت : « لا تحزن . اذ ليس لي أن أصنع غير ذلك فاني لا أستطيع أن أكذب »

خيانة الببغاء

جون واكر اميركي غني من اصحاب الملايين في شيكاغو له خطيبة حسناء يحبها ويحبه ويمني نفسه بان يكون في زواجه منها اسعد السعداء

وقد اهدى اليها اخيراً قطعة من الحلي النفيسة ذات ثمن كبير فارادت الخطيبة ان تشكره على هديته فاهدت له ببغاء ربته وعلمته النطق والكلام

وما كادت الخادمة التي حملت الببغاء الى منزل المستر واكر تترك الببغاء له وتخرج من عنده حتى اقبل الرجل على الطير يداعبه واذا بلسان الطير ينطلق بأفحش ألفاظ السباب وأحط الكلمات البذيئة التي لا تجري الا على ألسنة السوقة والدهماء

ودهش المستر واكر وقال محدثاً نفسه : « هذا هو ما اقتبسه الببغاء من عروسي . . وتلك هي الكلمات التي سمعها منها وحفظها ! يا لله لقد كدت اهوي الى أسفل الدركات بزواج هذه المرأة »

وفي الحال ارسل اليها يفسخ خطوبته وهو يحمد الله الذي أنقذه منها

ولكن الامر ما لبث ان ظهر سره فان الخادمة عندما رأت حزن سيدتها وأساها اعترفت لها بانها قابلت في طريقها الى منزل

الخطيب احدى صديقاتها فوقفت تجاذبها أطراف الحديث ووضعت القفص وفيه الببغاء بجانبها فانتهز احد اللصوص فرصة انشغالها بالحديث وسرق القفص وما يحتوي عليه

ولم تجد الخادمة وسيلة لستر اهمالها الا ان تذهب الى بائع طيور وتشتري من لدنه ببغاء دون ان تعلم شيئاً عن ذلك الببغاء وقد نسيت أن تطلب من البائع ان يعطيها ببغاء حسن الالفاظ مهذب الاقوال . فلم يكن نصيبها الا ذلك الببغاء الوقح

وعرف الخطيب هذه الحقيقة فعادت المياه الى مجاريها

الساحر الاسود

رولو احمد زنجي في الثلاثين من عمره من أهالي جزائر الهند الغربية قدم الى لندن وقطن احدى ضواحيها وراح يشيع عن نفسه أنه ساحر ملم بأبواب السحر والتنجيم واستخدام الجان والشياطين

وكان بين الناس الذين لجأوا الى سحره مزارع انجليزي يدعى المستر موندل نكب في زراعته وفي مواشيه وفي بيته حتى راح يعتقد أنه سيء الحظ في كل شيء

وما لبث رولو احمد أن أخبره ان هناك « عملا معمولا » له وان في وسعه فك هذا العمل وانقاذه من شره وما زال يبتز منه المال موهماً اياه بأنه يسعى في فك السحر عنه حتى استولى منه على تسعين جنيهاً

وافتضح أمره أخيراً وقدم للمحاكمة أمام محكمة جنايات جرسي متهماً بالنصب والاحتيال على المستر موندل

وشهد الشهود بأن رولو احمد كان يرتدي ثوباً أحمر ويتمنطق حوله بمئزر أحمر ويسير في حقل المستر موندل وهو يتمتم ويتلو التعازيم وكان قبل خروجه يعطي صاحب الحقل مسحوقاً أحمر في لفافة من الورق وأمره بألا يفتح اللفافة قط فاذا فتحها يموت أربعة عشر فرداً من أفراد عائلته

ثم عاد اليه مرة أخرى وأعطاه خاتماً مكتوبة عليه كتابة مبهمة ومنقوشة عليه طلاسم رمزية ليدفع بها اثر السحر المعمول له

وشهد المستر موندل بأن احمد أخذ منه في أول الامر خمسة جنيهات بعد ان بخره وتلا بعض التعازيم وأخبره ان الجن انصرفت عنه ولكنه ذهب لزيارته في اليوم التالي وأخبره ان الامر أخطر مما توهم أولا ولا بد من عمل جديد يتكلف عشرين جنيهاً اعطاها له دون تردد وطاف بالحقل يطرد الجان والشياطين

ومازال به حتى حصل منه على تسعين جنيهاً وقد حكمت المحكمة بسجن الساحر الدجال تسعة اشهر



فاجعة في الهواء

سقطت في الشهر الماضي طيارة البريد التي تنقل الركاب بين أمستردام وبال وهوت على مقربة من ايسن بالمانيا ولكن لحسن الحظ لم يمت أحد من ركابها وعمالها . وترى في الصورة حطام الطيارة بعد سقوطها

نكبات الزلازل والعواصف



فى باريس

تقاسي أوروبا ويلات مرة من الازمة الاقتصادية الاخذة بخناقها وكأن الطبيعة أرادت أن تضيف الى هذه الويلات نكبات جديدة فاطلقت على أوروبا عناصرها المدمرة من زوابع وزلازل وأعصار تفتك بالارواح وتحطم الدور وتثير الدمار في كل مكان . وقد تعددت هذه النكبات الجوية حتى كادت الصحف لا تخلو يوما من ذكر نكبة جديدة . ويرى القارىء فوق هذا الكلام صورة أحد شوارع باريس عقب الزوابع التي ثارت فيها وزادتها عواصف البرق والصواعق هولا فحطمت المباني وانهارت الاكشاك الخشبية وتكدست الانقاض



فى ايطاليا

لم يكد القلم يجف من وصف أهوال نكبة الزلزال في ايطاليا حتى نكبت تلك البلاد المنكودة بزلزال آخر هدم المباني وحصد الارواح ويرى القارىء صورة أحد شوارع مدينة سنيجاليا بعد ان زلزلت الارض زلزالها ودمرت الدور وتركتها أنقاضا بالية



فى ايطاليا

منزل دمرته الزلازل الاخيرة في مدينة سنجاليا



فى تركيا

تهاطلت الامطار في تركيا تهطالا شديداً هدم بعض منازل غلطة ذات سبعة وجرح ستة وكان قوميسير البوليس بين القتلى . وترى هنا صورة أحد المنازل المهدمة



فى أقاليم فرنسا

طغى نهر ايفيت في فرنسا فاغرق القرى والحقول وترى في الصورة منظر أحد المنازل المغرقة في وادي شفريز

صناعتنا القومية تفوز في المعارض ...

(بقية المنشور على صفحة ٤)

« التخييش » هم الذين يطرزون كسى التشريفة

على هذا تكون الرتب الجديدة موسماً عظيما أقبل في وقت الحاجة اليه والازمة مستحكمة الحلقات والعمال مهددون بالعطل

تحف للمعارض المختلفة

قد شاهد الجمهور المصري مبلغ ما وصلت اليه هذه الصناعة في تلك المصلحه من الاتقان لما زار المعرض الزراعي الصناعي السابق الذي أقيم في الجزيرة

ولم يبخل جلالة الملك على القسم الخاص بها في المعرض فتنازل وشرفه بالزيارة . وأعجب بالحذق المصري والتناهي في الابداع والاجادة

فليس الا من قبيل الاعتراف بالفضل منح معروضات مصلحة الكسوة الشريفة مدالية المعرض الذهبية

على أنه لما ازمعت الحكومة المصرية الاشتراك في معرض « لياج » الدولي أبدى جلالته رغبته الكريمة في أن يكون لمصلحة الكسوة ضلع في المعروضات

وكان في وسع المصلحة أن ترسل من قديم ما صنعت أشياء تسر الناظرين وتفوز بالثناء والحمد والجوائز السنية

غير أنه يظهر من أقوال المطلعين أن المصلحة المذكورة أحبت أن تكون عند ظن جلالته بكفايتها فصنعت خصيصاً للمعرض الدولي مصنوعات هي التحف الموثقة والذخائر النفيسة ...

كان بين هذه التحف رقعة من الديباج نقش عليها التاج المصري وكتب اسم جلالة الملك بأسلاك الفضة المغطاة بالذهب ...

وقد نالت معروضات المصلحة « دبلوم المدالية الذهبية » اعترافاً بالقدرة الفائقة التي أظهرها الصناع المصريون في صنع التاج ونقش اسم الملك بالخط الديواني . وقد سمحت وزارة الداخلية لمصلحة الكسوة بنقش صورة هذه المدالية على مكاتباتها الخاصة

مدرسة للزركشة والنسيج

تحولت مصلحة الكسوة الآن الى مدرسة ذلك انها بعد أن تعطل صنع الكسوة الشريفة وقل العمل فيها عما كان ، خاطب مديرها وزارة المعارف في أن تصير المصلحة مدرسة لتعليم تلاميذ المدارس الالزامية صناعتي الزركشة والنسيج . وتعلم أنت أن تلاميذ هذه المدارس لا يصرفون فيها سوى نصف النهار ، وأما النصف الثاني فيصرفونه في تعلم إحدى الصناعات المحلية

والآن يبلغ عدد تلاميذ هذه المدرسة ٢٠٠ يتولى تعليمهم صناعة الزركشة ثلاثة أو أربعة من الصناع البارعين . . وقد اتضح ان هذا القدر من المعلمين قليل جداً ، فعسى أن يتضاعف قريباً حرصاً على فائدة التلاميذ وبراً بتلك الصناعة القومية

ملاحظات عامة

يصح ان نهتم الاهتمام الواجب بهذه المصلحة فنجعل منها مدرسة كبرى لنسيج الحرير ومصنعاً للتحف المزركشة

وحبذا لو التفت الكبراء والعظماء الى تشجيعها بالتوصية على صنع تحف لحسابهم الخاص

وهنا نقول أنه كانت المصنوعات المزركشة تغمر المنازل والقصور . . مثل « البقجة » و « المحرمة » و « أغطية السرير » و « الستائر » وخلافه . . وقد أضرب الاغنياء والوجهاء عن استعمال هذه المصنوعات فأثر ذلك على هذه الصناعة بحيث يمكن القول بأن لمصلحة الكسوة فضل المحافظة عليها وفضل العمل على ترقيتها وتقدمها باطراد «غ»

مغارة الكنوز في وسط الصحراء

(بقية المنشور على صفحة ٦)

الترف والنعيم بينما البوليس يجد في البحث عنه في قلب المدينة

وما كان أمره ليفتضح لولا الصدف والمقادير

وكان السماوطي من أسرة متوسطة الحال تسكن الاسماعيلية فلما بلغ سن الجندية في سنة ١٩٢٥ دخل العسكرية ورحل مع أورطته الى بني سويف وكان عمره اذ ذاك عشرين سنة

ولكنه كان شريراً عاتياً وكان يهرب من صفوف الجيش مراراً ويقبض عليه فيجلد ويسجن ولا يكاد يشفى من آثار السياط حتى يعود الى الفرار

وضاق به رؤساؤه ذرعاً فبعد أن قضى في الجيش بضع سنوات مثل للمحاكمة أمام مجلس عسكري قضى برفته من الخدمة العسكرية فخرج بعد ثلاث سنوات ولم يتمم المدة المفروضة عليه وهي خمس سنوات

وعاد الى الاسماعيلية وقد نمت فيه روح الشر واتخذ السطو على المنازل مهنة

وكان اذا أراد أن يسطو على أحد المنازل فانه لا يلبس ملابسه العادية بل يتنكر بالزي الذي لا يلفت الانظار

فان كان المنزل الذي يقصد سرقته في حي الافرنج تزيا بالثياب الاوربية ووضع على رأسه قبعة واختار ثيابه من أحدث طراز وأجود نوع ثم خرج الى الشوارع فلا يرتاب من يراه في أنه « خواجة عظيم »

واذا أراد السطو على حي العرب فانه يتنكر في زي رجل بدوي ويطلق على صدره الغدائر والضفائر ويتمنطق بالحزام ويضع على رأسه الكوفية والعقال وفوق أكتافه العباءة ثم يقود جملا وينزل به الى المدينة فلا يشك من يراه في انه بدوي من سكان الصحراء

وكثيراً ما كان يقابله في طريقه بعض الناس ويعرفونه ولكنهم يؤثرون الصمت والتجاهل خشية ان يعاجلهم برصاصة ترديهم . بل يقال أيضا ان بعض رجال البوليس كانوا يلتقون به في الطريق ولا يخفى عليهم تنكره ولكنهم يتجاهلونه ويفرون من سبيله مستعيذين بالله من شره

وكان له أعوان من الرجال الاشداء الاقوياء يعملون تحت امرته ويخضعون له

وكلما سطا على منزل وخرج منه مثقلا بالغنائم فانه يسلم المسروقات الى أولئك الرجال فيرحلون بها الى بور سعيد أو القاهرة أو الاسكندرية حيث يبيعونها ويعودون اليه بالمال فيوزعه عليهم ويختص نفسه بالنصيب الاكبر

ولكن عهد سطوته لم يطل بل أسقطته الصدف في أيدي البوليس حيث أودع السجن وتنفست الاسماعيلية الصعداء

اذا كنت

اذا كنت قد اشتريت الجزء الاول والثاني من ديوان ازجال (ابو بثينة) فاطلب الجزء الثالث وتفرج عليه قبل شرائه لتري الفرق الكبير بين الجزءين السابقين والجزء الثالث مع بقاء الثمن ٥ قروش كما كان

اطلب الجزء الثالث من ازجال ابو بثينة من جميع المكاتب ومن باعة الصحف ومن مؤلفه صندوق البوستة ١٢٨٢ مصر

توجد اعداد قلية من الجزءين الاول والثاني عند المؤلف بسعر ٥ قروش النسخة

فكرة تحققت

اصبح يسيراً جداً لكل شخص الاستعاضة عن الغرغرة في حالة تهيج الحلق وذلك باستعمال باستيل بانيراي.. اذا شعرت بأي التهاب او نزلة صدرية او سعال فكن على ثقة انه باستعمالك باستيل بانيراي تشفى تماماً... باستيل بانيراي تلين البلغم وتطرد السموم المؤذية للحلق وهي مفيدة جداً ضد الازمة. اذهب الى أقرب اجزاخانة اليك واطلب من الصيدلي ان يشرح لك مزية هذه الاقراص... دع اقراص بانيراي دائماً في متناول يدك

ابتكارات مزيفي اوراق النقد الماليـــة

حوادث ظريفة عن مزيفي أوراق النقد الانجليزى والاميركى

[بقلم أحد الاخصائيين الانجليز — خاصة « بالدنيا المصورة »]

لصوص ولصوص

مهما تساوى اللصوص في نظر القانون واعتبروا جميعاً خارجين عليه جديرين بعقابه ، أشراراً يلفظهم المجتمع وينفر من لقائهم أشراف الناس وأبرياؤهم ، فان هؤلاء اللصوص شعباً متعددة وفرقاً مختلفة ينفر بعضها من البعض اذ يعتبره أقل منه مكانة وأحط منزلة . .

فالنشال الذي يتوصل الى ما في الجيوب بخفة يده ومهارته يرى نفسه أرقى فناً من ذاك الذي يغافل سيدة وهي سائرة في طريقها فيختطف حقيبة يدها قسراً ويطلق ساقيه للريح

ولص الخزائن يرى في نفسه رجلا يفوق هذين الشقيين لضخامة مجهوده ومشقة عمله والربح الجزيل الذي يعود عليه من صفقة واحدة اذا صحت ولم تذهب به الى غياهب السجون

أما المحتالون فهم يعتبرون انفسهم أرقى طبقة في اللصوص لأن اعمالهم لا تقوم على النشل والخطف والكسر باستعمال القوة والعنف ، انما يبلغون مآربهم الشيطانية باعمال الفكر واجهاد القريحة معتمدين على ذكائهم وحسن ذوقهم قبل كل شيء . .

وينازعهم هذه المكانة جماعة المزورين والمزيفين ، فهؤلاء يعتقدون انهم يفوقون الطبقة الشريرة السالفة ، بأنهم فوق استعمال مواهب الذكاء وصفاء القريحة يستعينون في مغامراتهم بالفن الدقيق والخبرة الطويلة والاناقة البالغة .. وهي صفات لا تجتمع لمن عداهم من اللصوص العاديين ..

فأفراد هذه الطبقة الاخيرة من العابثين بالقانون يجعلون من عملهم « فناً » وعلما يقوم على أسس وطيدة من دراسات طويلة

فلا يخرج الواحد منهم الى ميدان العمل في مناحي التزوير والتزييف إلا بعد دراسة دقيقة لفنون الطباعة « التيبوغرافية » وصناعة الورق وأنواع « الشيكات » المختلفة واستمارات البنوك المتنوعة ودفاتر التحاويل والسندات وغيرها على اختلاف أحجامها وطرازاتها . ثم يضاف الى هذه الدراسات ان يكون المزور رجلا وجيه المظهر أنيق الملبس ، وهو يعتبرها إهانة فادحة ان يقول عنه أي انسان إنه لص أو نصاب ، لأنه يرى نفسه « فناناً » ذا نبوغ وعبقرية

أمثال أفراد هذه الطبقة هم الذين يروعون البنوك والبيوت المالية ، ويفوزون في كثير من الاحيان بالغنيمة الباردة يستخلصونها من بين أيدي الخبراء الحاذقين ، لأنهم أكثر خبرة وأدهى حذقاً . .

٥٠ ٠٠٠ دولار

وقد حدث مرة أن تمكن جماعة من مهرة المزيفين أن ينزلوا في أسواق لندن وباريس في أوائل هذا العام ما قيمته ٥٠٠٠٠ دولار من ورق النقد الاميركي الذي تساوي الواحدة منه ١٠٠ دولار أي حوالي عشرين جنيهاً

وكان التزييف من الدقة والاتقان بدرجة انه لم يكتشف قط الا عندما أرسلت أوراق النقد من انجلترا وفرنسا الى بنك الاحتياطي المتحد في نيورك ، وكان جهداً شاقاً ذاك الذي بذله مديرو هذا البنك في تعرف هذه الاوراق الزائفة

ولدي نسخة من تحذير ذلك البنك لبنوك انجلترا من قبول هذه الاوراق وقد جاء في ذلك التحذير هذه العبارة :

« . . وهذه الاوراق مطبوعة على الورق الممتاز الخاص بالخزانة الاميركية ، الأمر الذي يجعل اكتشاف التزوير عسيراً »

ذلك ان الورق الذي يطبع عليه النقد الاميركي من فئة الدولار يصنع خصيصاً تحت اشراف موظفين أمناء ثم يسلم الى دار الطبع بدقة متناهية ، وهذا الورق فريد في نوعه اذ تختلط بسداه خيوط حريرية ملونة موضوعة بشكل يجعل من الصعب تقليدها

فلا بد إذن من أن يكون المزيفون قد حصلوا على كمية لا بأس بها من ذلك الورق الممتاز ثم صنعوا منها تلك الاوراق الزائفة

وكان الطبع دقيقاً وبارعاً الى حد أن اعترف رؤساء البنك الاحتياطي المتحد في نيويورك وهم من الخبراء الذين قضوا سنين عدة في مناصبهم ، بأن مزيف تلك الاوراق رجل شديد الحذق والمهارة والنبوغ

تقليد الورق الحريرى

وقد حدث ان قلد الورق الحريري الذي تطبع على أديمه أوراق النقد الاميركية مرة أخرى ، وكانت تروجه فتاة أميركية حسناء رشيقة في لندن ، وكانت كل الاوراق الزائفة من فئة ١٠٠٠ ريال أي ٢٠٠ جنيه

وتنبهت بعض بنوك لندن الى هذه الحسناء التي تروج الورق الزائف ، ثم أذاعت بين صرافي جميع البنوك في لندن نشرة بها أوصاف هذه الاميركية الرشيقة فكانت سبباً في القبض عليها !

فقد تقدمت باحدى هذه الورقات ذات الالف الريال الى صراف تطلب ابدالها بنقود انجليزية ، وقلب الرجل الورقة في يده فرأى أن الخيوط الحريرية التي فيها ليست متقنة الوضع بل إن واحدة منها كانت غير مستقرة في مكانها الى حد أن استطاع أن ينزعها ويمسك بها بين أصبعين ويقربها من عينى الفتاة الواقفة أمامه ، والتي رأى أن ملامحها تشبه الاوصاف المذكورة في النشرة التي تلقى نسخة منها

ولكن الفتاة غمزت بعينها وقالت في دلال :

— عجباً ... كأنني كنت أقدم لك خصلة من شعري مع ورقة النقد . !!

ولكن الصراف لم يعبأ بدعابتها فعادت الى القول :

— يقولون ان شعر المرأة فخارها ولكن شعري كثير المضايقة ، فها هو يتداخل في كل شيء . . .

ولم تجز هذه المظاهر الهادئة الخداعة على الصراف فاتصل في الحال برجال سكوتلانديارد وقبض على المرأة واتضح اجرامها في ترويج أوراق مالية زائفة ..

وقد ظهر أيضاً أن الفتاة حينما حدثت الصراف عن شعرها كانت تداعبه جادة ، إذ اعترفت للمحققين بأن شريكها المزور قص خصلات من شعرها وأضافها الى عجينة الورق ليقلد الخيوط الحريرية الموجودة فعلا في ورق النقد الاميركي !!

براعة نادرة

ومن أعجب حوادث التزوير تلك التي حدثت مع بنك شهير في « وست اند » بلندن اذ تقدم الى هذا البنك رجل وقدم الى موظفيه ما يثبت متانة مركزه التجاري وافتتح حساباً بمبلغ ٥٠٠ جنيه

واستمر الرجل يعامل البنك ويسحب منه النقود ويودع غيرها ، بحيث يكون رصيده الدائم متراوحاً بين ٥٠٠ — ٦٠٠ جنيه

وذهب هذا الرجل ذات يوم الى مدير البنك يحادثه في شأن شيك أعطاه لرجل وقور بحيث يدفع له فوراً بمجرد الاطلاع . ورجا الرجل مدير البنك أن يأمر صرافيه بمعاملة ذلك الوقور معاملة خاصة بحيث يدفعون له المبلغ المطلوب في الحال وختم رجاءه بقوله :

« أخشى ياسيدي المدير أن أسبب لكم بعض التعب في هذا الرجاء . ولكني ألح في رجائك أن تعطي تعليمات لصرافيك جميعاً بدفع قيمة الشيك الممضي باسمي بمجرد الاطلاع عليه . وأرجو انه اذا أقبل هذا السيد العجوز الوقور ان لا يدعه الصرافون ينتظر أية دقيقة ، لانه كثير الشك والوساوس فاذا ما أخر صرف الشيك له خالجته الظنون والريبة في إن حسابي لديكم ضئيلا . . .

« وهذا الرجل وقور الطلعة كبير السن ذو لحية كبيرة ونظارات سوداء وهي مميزات تجعل الصرافين يميزونه عن غيره بسهولة »

ورضخ المدير لهذا الرجاء وخاطب صرافي البنك يطلب اليهم ان يحجزوا مبلغ الـ ٥٠٠ جنيه المرصودة لحساب هذا العميل بحيث تدفع لرجل عجوز وقور يلبس نظارات سوداء بمجرد اطلاع أي صراف على شيك بامضاء العميل السالف الذكر

وفي الساعة الثالثة مساء أي في اللحظة التي يبدأ فيها البنك عمله بعد الظهر تقدم رجلان عجوزان وقوران يلبسان نظارات سوداء ويحمل كل منهما شيكا بخمسمائة جنيه الى صرافين متباعدين وقبض كل منهما ٥٠٠ جنيه بمجرد الاطلاع على الشيك وانصرف دون ان يعثر لواحد منهما على أثر فيما بعد . .

وبجانب هؤلاء المهرة في التزييف وفي مخادعة البنوك والبيوت المالية ، توجد طبقة من المزيفين البسطاء الذين تنكشف خديعتهم لأول وهلة

ولعل القراء يذكرون ما نشرناه منذ عهد قريب يروجون أوراق النقد من فئة العشرة الجنيهات ، وكانت طريقة مزيفي هذه الاوراق غاية في السذاجة والبداوة ، اذ كانوا يطبعون أحد وجهي الورقة الماليـة على ورقة خفيفة ، والوجه الثاني على ورقة أخرى في حجمها ومقاسها ، ثم يلصقون كلتا الورقتين كلا في ظاهر الاخرى . . ! !

قتال بين امرأة ودبة

في شمال أونتاريو منطقة زراعية قليلة السكان وتكثر بها الدبب السوداء . وهناك تعيش أسرة مزارع اسمه « توماس ريفز » وحدث أن زوجته خرجت يوماً مع أطفالها لكي تعيد الماشية الى حظيرتها ، وكان الأطفال يتقدمونها في الطريق واذا بهم يرون عدداً من الدبب السوداء آتيـة نحوهم ، وقد فرحوا للقائها لأنها كانت صغيرة ولأن الدبب هناك معروفة بعدم أذاها ، ولكن أم تلك الدبب كانت معها فلما رأت الأطفال قادمين نحو صغارها ظنت أنهم سيؤذونها ولذا هاجمتهم تريد الفتك بهم . وهنا لحقت بهم المسز ريفز وأمرتهم بالفرار للاختباء خلف شجرة هناك ووقفت هي تصارع الدبة ، وكان بينهما صراع عنيف وقعت فيه المرأة على الارض والدبة ناشبة مخالبها في جسمها ، واذذاك صاح الاطفال خوفاً على أمهم فصاحت الدبب الصغيرة تبعا لهم فتركت الدبة فريستها وانتبهت الى صغارها خائفة أن يكون قد أصابها ضر وانتهزت المرأة فرصة ذهاب الدبة الى صغارها ففرت مع أولادها والدم يقطر من جسمها ، ولكنه لحسن حظها لم يكسر عظم من عظامها فشفيت من جروحها بعد حين

عصابة خطيرة تتألف لسرقة ٥٠٠٠ جنيه ..

ثم لا تجد فى الخزانة المسروقة سوى خمسة وتسعين جنيهاً .. !!

..و .. ؟ !

هذه الحادثة الغريبة ناحيتان متناقضتان: راعة فائقة نسطرها لرجال البوليس بالشكر والثناء إذ تمكنوا في سحابة وفي بضع ساعات من القبض على لصوص كبيرة العدد ارتكبت حادثة جريئة وفرت دون ان تترك آثاراً تذكر الثانية فهي تدعو الى الأسف والحزن أوضح التحقيق أن رجل الشرطة كان منوطاً به حراسة المكان الذي فيه حادثة السرقة ، تهاون في أداء الفروض ، وتعدى التهاون الى التواطؤ السارقين

وأنه ان كان لنا عزاء في فعلة ذلك بما أبداه ضباط مباحث حكمدارية من ذكاء ونشاط ومقدرة فائقة في القبض على السارقين ، فان أكبر عزاء أن أمثال ذلك الرجل قليلون والحمد لله رجال البوليس ، وقل ان تخلو فئة من الناس من عناصر السوء في جوار دعاة والحرص على الواجب

في صبيحة يوم السبت الماضي أحد ... في شارع فؤاد الأول ويدعى ... دوريان الى قسم بولاق يبلغ رجال ... انه حينما حاول فتح حانوته في الساعة والنصف من ذلك الصباح وجد أن ... قد سبقوه اليه فتمكنوا من كسر أحد ... واخترقوه الى داخل الحانوت ... خزانة النقود استعصت على اللصوص ... حملها معهم وذهبوا بها الى حيث لا يدري ... وأخذ البلاغ اجراآته اللازمة اذ أبلغ الى ... الاقسام ورفع الى حكمدارية بوليس العاصمة

سرعة عجيبة

ولم تأزف الساعة العاشرة حتى كان حضرة ... العزة مرقص بك فهمي قد علم بأن ... اللصوص الذين سرقوا تلك الخزانة ... موجودون في منزل بحارة القلافطي رقم ٦ ... قسم رضوان بسيدي فرج تبع قسم ... وأن عدد أفراد هذه العصابة يتراوح ... الثمانية أشخاص والعشرة ، وعندئذ أوحى ... الى حضرة اليوزباشي مكاوي افندي ... الدين ، وحضرة الملازم أول لمعي افندي ... المصري بأن يتخذا الاجراآت اللازمة ... على هذه العصابة

حصار !

ولم تمض مدة وجيزة على ذلك حتى كان ... مكاوي افندي ولمعي افندي كل منهما ... رأس قوة من البوليس الملكي يتجهان بها ... ناحية مكمن العصابة ... ورأيا قبل بدء الهجوم ان يحكموا الحصار ... أحد من اللصوص ، ولما وجدا أن ... التي معهما لا تزيد على ستة رجال لا يكفون للحصار والهجوم ، استعانا بقوة من رجال البوليس المرابطين في الطرقات لحفظ النظام

وشرع الضابطان في الهجوم ومن خلفهما قوة البوليس الملكي فتمكنوا من الدنو من المنزل وولوج بابه الخارجي قبل أن يشعر بهم أحد . وأرهفوا السمع فسمعوا صوتاً آتياً من إحدى الغرف فاقتحموا بابها بسرعة ودخلوها فوجدوا سبعة أشخاص جالسين حول منضدة

وحاول هؤلاء الاشخاص الاشتباك مع رجال البوليس فأسرع مكاوي افندي ورجاله الى اخراج مسدساتهم وصوبوها الى صدورهم فاستسلموا دون مقاومة

وفي هذه الاثناء أحس لمعي افندي بوقع اقدام تسير على سلم المنزل فصعد مسرعا يتبع وقع الاقدام فرأى شخصين ارادا الهرب لما ادركا ان البوليس على الابواب ، فأمسك بأحدهما وهو المدعو عبد الرحمن محمد اسماعيل وسلمه الى أحد رجاله ثم حاول امساك الثاني فلوح له في الفضاء بسكين عريضة النصل وهدده بأنه سوف يدافع عن نفسه دفاع الموت اذا واصل الضابط التقدم نحوه ، ولكن لمعي افندي لم يردعه هذا التهديد فأخرج مسدسه في الحال وسدده الى صدر الرجل فلم ير هذا بداً من التسليم ، وضم مسعود خير سعيد الى زميله عبد الرحمن محمد اسماعيل

وبالقبض على هذين الرجلين وأولئك الذين كانوا مجتمعين حول المنضدة ، وامرأة أخرى تدعى فريدة لوقا بشاي ، لم يبق أحد في المنزل غير مقبوض عليه

تفتيش

وقام حضرتا الضابطين بتفتيش ذلك المنزل بدقة وعناية بحثاً عن الخزانة المفقودة الى ان تمكنا من العثور عليها في غرفة أحد أفراد العصابة المدعو عطا الله عبد الملك مخبأة تحت سرير نومه ، كما عثروا أيضاً على آلات كسر الابواب ومفاتيح مصطنعة وغير ذلك من أدوات السرقة ونقب الابواب والجدران

عصابة منظمة

واتضح ان العصابة منظمة تمام التنظيم فلها زعيمها ورأسها المدبر ، وفيها وكيل للزعيم يأخذ مكانه في الرأي وتصريف الامور اذا غاب ، ومن بينها صاحب المنزل الذي يقيمون فيه ويعقدون الاجتماعات ، ومن أفرادها كاتم السر الذي تحفظ لديه المسروقات ، ولم ينسوا أن يكون واحد منهم «عربجي» ليحمل ما تصل اليه أيديهم بأمانة ودون وشاية ، كما انهم لم يغفلوا ادماج عنصر «الجنس اللطيف» فكانت تمثله معهم فريدة لوقا بشاي

خمسة آلاف جنيه

وخمسة آلاف جنيه ليست بالمبلغ الضئيل الذي يستهان به وليست باللقطة التي يعرض عنها اللصوص ، وليست بالمبلغ القليل الذي لا يستهوي رجل الشرطة فيسيل لها لعاب الحريص على الامن والقائم بحراسة أرواح الناس وأموالهم .. !!

علم عسكري الداورية بأن في محل بائع الملابس خزانة نقود تضم بين جوانبها الفولاذية خمسة آلاف جنيه ، فلم يقو صدره العريض على حمل هذا السر الرهيب بين ضلوعه فأفضى به الى واحد من أفراد هذه العصابة

وأسرع هذا العضو فأبلغ زعيمه بما وقف عليه من كنز ثمين فجمع أفراد العصابة الى جلسة فوق العادة وكان بينهم تداول ومشاورة .

ووضعت الخطة باحكام والقوم واثقون من أن عسكري الداورية لا تخدعه عينه ولا يغش أحداً في تقدير المبلغ الذي تحويه خزانة وارتمان

وكان الهجوم في ليلة السبت الماضي . إذ اقتحم اللصوص أحد أبواب المتجر بأدوات الكسر والخلع التي وجدت في مكمنهم ثم دخلوا الى الحانوت يفتشون عن الخزانة حتى عثروا عليها

وعالجوا فتحها بما معهم من أدوات فلم يفلحوا ، وخافوا اذا هم استمروا في تلك المحاولة أن ينكشف أمرهم أو ينبلج نور الصباح قبل أن يصلوا الى بغيتهم فآثروا حمل الخزانة الى مقر العصابة ليفتحوها « على رواقة » .. !!

نقبك على شونة ! ؟

وجهد اللصوص في معالجة فتح الخزانة بقلوب تتقد رغبة وتمتلىء آمالا ذهبية معسولة، حتى اذا ما انفتحت تبددت الآمال وضاعت هباء

وصاح واحد منهم في وجه الزعيم بقوله : « نقبك على شونة » ! !

اذ اتضح بعد احصاء دقيق أجروه في محتويات الخزانة انها لا تحوي أكثر من خمسة وتسعين جنيها مصرياً فقط لا غير

أما الخمسة الآلاف الجنيهات فلم يكن لها أي وجود الا في مخيلة العسكري الذي باع ذمته بثمن بخس لم يقبضه نقداً ، انما سوف يناله عداً ! !

الالعاب الرياضية

اسبوع الترسانة

الترسانة تقهر المختلط

الحكم ينتصر للقانون

لم أر مباراة استرعت اهتمام الناس مثل مباراة اليوم ولم أر جمهوراً يؤم الملاعب كجمهور اليوم فقد كانت أرض الترسانة ملاءى بالاجسام البشرية المتلاصقة لا فرق في ذلك بين «زبائن» الدرجة الثالثة او من احتلوا مقاعد الدرجة الاولى من علية القوم وعشاق الرياضة

أقيمت المباراة على ارض الترسانة بالزمالك وهي كما يعلم القراء ملاصقة لميدان المختلط فقبيل الموعد نزل أفراد المختلط من الواجهة البحرية علابسهم البيضاء ثم تبعهم الترسانيون من الجهة المقابلة باللباس الازرق السماوي الذي اتخذه فريق الترسانة شعاراً مستديماً

وجاء بعد ذلك الحكم النزيه «محمود بدر الدين» فتوسط الملعب وأمامه (الشيخان) حجازي ومختار الكبير رئيسا الفريقين . وبعد المصافحة واجراء القرعة . دوت صفارة بدر الدين معلنة بدء المباراة . وكانت الترسانة ممثلة بلاعبيها الآتين : —

عبد العال — على كاف — زكي عثمان — ريحان — موسى — السويفي — حافظ كاسب — فصيح — محمود مختار — ممدوح مختار — شميس

أما المختلط فقد مثله : حمدي — السالمان — الفار — لطفى — احمد سليمان — لطيف — رمزي — حجازي — كامل اندراوس — الزبير

وبدأت المباراة في الثالثة وربع تماماً فتنقلت الكرة بين ارجل اللاعبين في حذر شديد الى ان كانت الدقيقة الثانية حين وصلت الى مهاجم الترسانة الفذ «ممدوح» فتخلص بها من سالم ثم من اخيه ورماها رمية لم تتملك قدمه فيها من الكرة فجاءت ضعيفة تمكن حمدي من ملاقاتها وصدها بسهولة

كان الرد السريع على تلك الهجمة ان تمكن الزبير من الكرة فأسرع بها محاذياً الخط الجانبي حتى اقترب من المرمى ثم شيعها (Over) فارتبك ظهيرا الترسانة واستفاد رمزي من هذا الارتباك ووجد لديه الوقت الكافي لتهيئة موقفه ولرمي الكرة رمية شديدة اهتزت لها شباك عبد العال للمرة الاولى ولم يكن قد فات من الوقت غير ثلاث دقائق فقط

لم يثن هذا من عزيمة الترسانة كما انه لم يقنع المختلط فاشتد الجانبان وبدأت «بالونات» السوالم تتخذ سبيلها الى الافق سرباً . وتعادل الهجوم في الناحيتين فبينما كان جناحا المختلط يتنهزان الفرص لسحب فريقهما الى ناحية المرمى الترساني ، كان مختار وأخوه ممدوح يقودان فريقهما في طلعات لها خطورتها وشدتها

على أنني أريد هنا ان أعترف بأن السويفي وريحان استطاعا تماماً أن يشلا من حركة لطيف والزبير وان يعدا عليهما أنفاسهما ويحكما مراقبتهما احكاما وضح أثره من مبدأ المباراة الى نهايتها

مضى من الوقت عشرون دقيقة والترسانة تجاهد للتعادل والمختلط يعمل لتعزيز فوزه فتحولت الكرة الى ركن المختلط واحتسب «كورنر» للترسانة تصدى له لاعبهم شميس فرمى رمية أفقية شائقة تلقاها كاسب برأسه فحول اتجاهها الى الشبكة وسارت مارة برأس سالم في طريقها الى الهدف مسجلة اصابة التعادل للترسانة

نشطت الترسانة بعد ذلك ولا شك وتنبه السالمان للخطر المحدق بفريقهما فوقفا وقفة حازمة الا أنهما عمدا الى الالعاب الخشنة في صد عادية خصومهما ولم يرض الحكم بذلك فكان فيصلا للقانون وحامياً لحياضه بما أطلق ألسنة الجميع بالثناء عليه والاشادة بذكره . . كان هذا في الشوط الاول وقبل ان يحتدم الوطيس بين المتنافسين

ومرت بنا فترة بعد ذلك تداولت فيها الكرة من الدفاع الى الدفاع وشلت حركة الهجوم من الجانبين وبرز سالم وأخوه يرميان رميات شديدة ويتلقيان (الرد الخالص) من زكي عثمان وعلي كاف أما عبد العال وحمدي فقد جثم كل منهما في عرينه دون عمل

وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين وجاءت فترة الاستراحة أو فترة التكهنات بقول أصح فكنت تسمع الآراء تتضارب والحجج تتلو الحجج الى أن قطع عليهم بدر الدين حبل الاسترسال بصفارته المعتيدة

هجمت الترسانة هجوماً متوالياً في مبدأ الشوط ثم عادت الآية فانعكست وهب المختلط يرد عادية منافسيه ويهجم هجوماً عنيفاً الى أن مضى من الوقت ثلث ساعة فاحتسبت رمية (كورنر) الى المختلط شيعها لطيف وتلقاها اندراوس برأسه فسجل الهدف الثاني لفريقه

احتدمت الترسانة نشاطاً بعد ذلك ولكن المختلطين رأوا أن يقنعوا بذلك النصر وأن يستميتوا في الدفاع بل وفي إضاعة ما يمكن إضاعته من الوقت كيلا يعطوا الفرصة لمنافسيهم لاضاعة ثمار ذلك الفوز

الترسانة تهجم والمختلط يدافع وخصوصاً في الثلث الاخير من الوقت الى أن بقي من الزمن خمس دقائق فقط حين أخطأ سالم في منطقة الجزاء ضد كاسب أثناء هجومه . كما أخطأ أخوه ضد ممدوح في نفس الوقت . ولم يشأ الحكم أن يتهاون في الامر فاحتسب ضربة جزاء رماها ممدوح فأصابت وكانت هدف التعادل الذي أحيا موات الامل في نفوس الترسانيين وبعث روح التمرد في المختلطين

عاد أفراد الهجوم المختلط لمساعدة دفاعهم وبدأت الترسانة تتلاعب بهم في هجوم عنيف متواصل كان من نتيجته ان عمد لاعبو المختلط الى ما كنا ننزههم عنه اذ فقدوا شعورهم ولجأوا الى ايذاء منافسيهم في اجسامهم

وهنا جاء دور الحكم فوقف وقفته المشرفة ولم يفرط في صغيرة او كبيرة الا احصاها بصفارته المعروفة بشدتها في الحق ودفاعها ضد الباطل

بقيت ثلاث دقائق فقط فارتكب لاعب من المختلط خطأ ضد زميل له من الترسانة واحتسبها الحكم وكانت على بعد امتار من منطقة الجزاء فتصدى لها ممدوح ايضاً واصطف المختلطون امامه كحاجز متلاصق ، الا انه رماها رمية سريعة خاطفة مرت برءوس الجميع اشد ما كان عجبنا ، بل واعجابنا عند ما رأيناها تتخبط في شبكة حمدي الذي لم يكن يتوقع ان تخونه يقظته فيها الى هذا الحد . وكانت هذه الرمية هي فصل الخطاب في نتيجة المباراة اذ جعلت اهداف الترسانة ثلاثة ولم يتعد المختلط الهدفين

واشتدت روح التمرد من المختلطين فكانوا أسوأ مثل لغيرهم وزاد الحكم فمد من الوقت مايعوض



منظر غريب التقطته آلة التصوير اثناء هجوم أحد افراد الفريق اليوناني للتخلص بالكرة من لاعب ترساني

فترات الانتظار التي ضاعت وفي تلك الاثناء أخرج من الميدان دفاع المختلط الايمن ومع ذلك لم يعتبر زملاؤه فظلوا في عنادهم مسترسلين . واحتسبت ضربة جزاء أخرى لم تترك لممدوح فرصة اصابتها فناب عنه اخوه محمود في اضاعتها . اذ رماها الى جانب الهدف فقال قائل القوم ان رئيس الترسانة لم يرد ان يجرح من احساس ضيوفه فيزيد في هزيمتهم بل اكتفى بما ناله من نصر بالاهداف الثلاثة . . وقال آخرون أن قدمه لم تتمكن من الكرة فدفعت بها الى الخارج والله اعلم

هذا وقد كنت أريد أن اتوسع في التحدث عن تلك المظاهر السيئة التي أبداها لاعبو المختلط والتي أعتقد ان وجود بدر الدين هو الذي خفف من تيارها الجارف . ولكن المجال لا يتسع لذلك فاكتفي بما تقدم

في جمعية الشبان المسلمين

نهضة مباركة تلك التي رأتها عيناي في القسم الرياضي لجمعية الشبان المسلمين مساء الجمعة ١٤ الجاري . فقد ذهبت يصحبني أحد الزملاء الرياضيين الذين كانوا من أعمدة النهضة الحديثة في ألعاب العقلة والمتوازيين — مصطفى ثابت افندي — الذي يعود فيستأنف مرانه بعد هجر طويل — ذهبنا واذا بالمكان قد ازدحم بشباب ناهض تلوح عليه علائم الصحة ويبدو فيه النشاط جلسوا في وقار الشيوخ دون همس وضوضاء

اصطف هذا الجمع في شمال الرحبة الغربية ورتبت أمامهم أدوات الالعاب وجلس في



لاعبان أحدهما يوناني والآخر ترساني في انتظار هبوط الكرة من أعلى



احد مناظر المباراة بين الترسانة والمختلط في يوم الجمعة الماضي



فريق الالعاب الجمبازية بجمعية الشبان المسلمين وفي وسطهم مدربهم النشيط منصور أفندي شعلان

وسط حضرة الرياضي الكبير (عبد الله سلامه) وعن يساره حضرة زميله (احمد احمد) من رجال وزارة المعارف الذين يحملون عبئاً ثقيلاً على غيرهم وينوء به الكثير. ومع ذلك فهم يسيرون بنشاط وجد وعزيمة لا تعرف الكلل – وقبل أن تنتصف الساعة – سمعنا تصفيقاً يدوي واذا بالقادم رئيس الجمعية، صاحب العزة عبد الحميد سعيد بك، وبحضوره بدأت الحفلة فتقدم الأستاذ منصور شعلان بفريق منظم قام بألعاب جمناستيكية على المتوازيين والعقلة فالحصان. وقد أظهر من البراعة والحركة ما يستحق عليهما الثناء الجزيل. وكان مظهر الكل التوني فان العابه تدل على مستقبل زاهر

وبعد ان مكثنا ثلاثة أرباع الساعة نشاهد برنامج الالعاب قادنا حضرة الدكتور فضلي الى السور العلوي حيث صفت موائد الشاي ولما أن انتظم عقد الحاضرين وأخذ كل مكانه، عزفت الموسيقى بالسلام الملكي فقمنا اجلالاً واحتراماً، ثم نادى الدكتور بحياة مليك البلاد ثلاثاً فردد الحضور النداء بصوت شق عنان السماء

تناولنا ما لذ وطاب وشربنا الشاي وأعقبناه بفاكهة مدتها يد الكرم بسخاء. ثم قام سعادة الرئيس وأعطى الكلمة للدكتور فضلي رئيس قسم الالعاب الذي ارتجل كلمة في فوائد الرياضة البدنية وضرب الامثال الغربية وخاصة الانجليزية. فلقي قوله الاستحسان والتصفيق. وتبعه سعادة الرئيس فارتجل هو الآخر كلمة ألقاها بحماس شديد. ثم وليه مصطفى افندي ثابت فألقى كلمات مختصرة في صوت هادىء رزين ... كان أقصر الخطباء حديثاً لأنه – كما استهل خطابه – لم يجد شيئاً يقوله بعد الدكتور والرئيس

وعقب ذلك استأذن فضيلة الشيخ بكري ليلقي كلمة عن الرياضة من الوجهة الشرعية. وقد جذبت هذه الخطابة الموزونة آذان الحضور – وفعلا عرج بنا الخطيب نحو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكيف كان يزاول الرياضة ثم وصف كيف كان العرب يعتنون بالفروسية واللعب بالسيف. وضرب الامثلة بسيدنا علي (كرم الله وجهه) ثم بخالد بن الوليد رضي الله عنه. وربما كان أبلغ ما قال: وان الحجاج أتى لولده بمعلم وأوصاه بقوله: « يا أستاذ علمه السباحة أولا ثم القراءة والكتابة فانه قد يجد من يكتب له ومن يكتب عنه ومن يسمعه ولكنه لن يجد من يسبح عنه »

وقام بعده عبد الله بك سلامة فألقى كلمة حافلة جمعت فأوعت فقد طرق كل الابواب وضرب الامثال الغربية والدينية قديمها وحديثها ثم حلل طريقة الصلاة الاسلامية من الوجهة الرياضية وأطلق عليها « الطريقة المحمدية ». والحق انه قال فجمع حتى شهد فضيلة الشيخ بكري نفسه قائلا « يا سلام. والله كان ينقصني الكثير ». ولا غرو فعبد الله بك رجل ضليع مطلع درس الكثير ومارس الأكثر – وكانت اقواله مسك الختام

وانتهت الحفلة كما بدأت بالسلام الملكي فالهتاف لمليك البلاد ثم لحياة الجمعية ورئيسها وانفرط العقد والكل يدعو بتقدم مستمر لهذه الجمعية الناهضة

الترسانة ثانيا

وتونان الاسكندرية

وكأن نادي العمال أقسم ان يحيرنا على اعطائه أكبر فراغ في هذا القسم الرياضي.

وكأن آيات الفن التي أبرزتها بدائع « الاخراج » الجري تجبرني على ارجاء بقية مواد الاسبوع الى أجل آخر. ولو كنت حاضراً – سيدي القارىء – لمنحتني أوسع العذر. فالترسانة التي فقدت من عناصرها الدقيقة كلا من علي رياض ومنصور واندراوس قيض الله لها كاسباً ومختاراً وممدوحاً. ولو ان هناك خلافا بين السلف والخلف إلا ان الاخير أكثر انتاجاً وأحرص على انتهاز الفرص

سمعت كثيراً عن فريق يونان الاسكندرية وانتشرت في الميادين والشوارع الاعلانات المختلفة الاحجام المثلثة اللغات. واتصلت بي رغبة يونان الاسكندرية في تفضيل الترسانة على غيرها من فرق القاهرة لنظافة ألعابها وبعدها عن كل خشونة. وكنت اذا قابلت يونانياً امتدح فريقه بألفاظ عريضة حتى خيل إلي أنهم بلغوا شأواً بعيداً فاقوا فرقنا فنا ومقدرة – سمعت الكثير وقرأت الكثير واذا بيوم الاحد ١٦ يدنو وإذا بي أولي وجهي شطر نادي الترسانة

أخذت مكاني ونظرت يمنة ويسرة فوجدت ازدحاماً (يونانياً) مدهشاً يخالطه عدد ليس بالكثير من « المطربشين والمعممين » أغلبهم من رجالات الورش ولاعبي الأندية المصرية فقلت في نفسي ومتى يهتم جمهورنا اهتمام هؤلاء بفريقهم. تألمت وزادني ألماً أن أرى جمهور يوم الجمعة (في مباراة الترسانة والمختلط) ينفض بتاتاً حتى بعد انتصار الترسانة – ان كانت الفكرة العتيقة ما تزال تجذب الجمهور وان كان النصر هو الآمر بالحضور – لم يجد هذا ولا ذاك. وأمرنا الى الله

ولا أراني في حاجة لنشر وصف المباراة مفصلا لتشابه أول دقيقة منها بآخر دقيقة. ولانسجام اللعب في كل الاوقات وانما بعد ان أقدم يدي مهنئاً المستر (فارنز) المدرب المجري على الاخذ بناصر اليونانيين من هوة الخشونة والرعونة الى الفن البديع والهدوء في نظافة وحكمة. أقسم لك ان هذا الفريق سيكون خطراً أي خطر على فرقنا جميعا بعد عام واحد اذا بقي لهذا المنتج الجبار و « المخرج » العظيم. وأخشى كثيراً من تضلع هذا النشء الصغير الذي كان أغلبه في السابعة عشرة والثامنة عشرة من عمره والذي وقف أمام الترسانة نداً عنيداً، أن يسيطر على فنية اللعبة في هذا البلد – وأعود فأقول أمرنا الى الله ما دمنا لم نوفق لمرن يقودنا الى الصالح ويرشدنا فيخلق منا خلقاً جديداً

أما ملاحظاتي على الفريق اليوناني فانه مع الاسف لم يكن يصوب رميات الى هدف خصمه تستحق الذكر رغم احكام التوزيعات. وقد قال لي المرن (فارنز) أن هذه ظاهرة لم يشاهدها في غير هذه المباراة. وينسب ذلك الى متانة دفاع الترسانة. وعندي أن أبرز فرد فيهم هو متوسط الدفاع – الداهية القصير – أما أشبال الترسانة الذين سجلوا لأنفسهم ولناديهم انتصاراً على انتصار فقد أجادوا وكانوا أيضاً دهاة في التوزيع وأخطر من زملائهم أمام الهدف. وأعتقد لو أن ممدوحاً هجر الانانية قليلا لأتى بأحسن من هذه النتيجة. أما قفوسه فلم يكن موفقاً إلا في الشوط الثاني

ولم يعودنا السويفي وقفة أمس – أما الوكيل فرأيي أن يلعب في اليمين بدلا من اليسار. ولم نر (شميس) في هذه المباراة وعلمنا ان ساقه مازالت تؤلمه فتمنى له شفاء عاجلا ليستفيد فريقه به وليكون هو وعلي كاف عقبة عزيز على الغزاة اجتيازها

أما نتيجة المباراة فكانت هي بعينها نتيجة الترسانة والمختلط. أي ثلاثة أهداف للاولى وهدفين لليونان

رفقي





بطل الجرسونات

اقيمت في باريس مسابقة بين الجرسونات ففاز فيها الجرسون ادوارد سانان وتراه في اسفل يحمل الصينية التي ركض بها وعليها اواني الشراب فسبق زملاءه الآخرين والصورة التي الى اليسار تمثل الجرسونات الذين اشتركوا في المباراة



اثاث من الالومنيوم

افتتح في برلين معرض للالومنيوم يبين المجال الواسع لاستعمال هذا المعدن وترى هنا ناحية من ذلك المعرض رصفت فيه بعض المقاعد والموائد والادوات المصنوعة من الالومنيوم

كبري عجيب

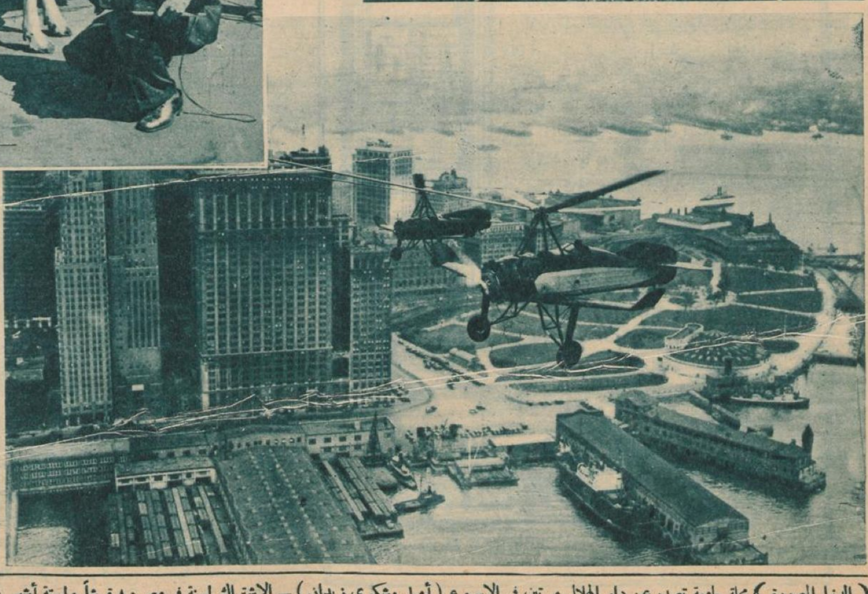
من اعجب كباري العالم كوبري سكة الحديد الجديد في دورن وهو الاول من نوعه كما ترى في الصورة





البقر والتمدن

يسير الاميركيون في سبيل التمدن بخطوات واسعة ولذلك راحوا يفكرون في ان يحلبوا لبن البقر بالآلات الكهربائية وقد افلحت التجارب التي اجريت اذ اخترع بعضهم جهازاً كهربائياً يكفي ان تضغط على زر فيه فيحلب لبن البقرة بكل سهولة . وترى في الصورة المهندس الاميركي موريس فرانسيل يجرب هذا الجهاز



طيارات ذات مراوح

طارت في سماء نيويورك طيارتان من نوع جديد تعلوهما مروحة ذات اربعة فروع فكان نجاحهما مدهشاً حيث استطاعتا ان تطيرا بين العمارات الشاهقة وتنحرفا في طريقهما حسب رغبة قائدهما وتراهما في الصورة وهما علقتان فوق ميناء نيويورك

(الدنيا المصورة) مجلة جامعة تصدر عن دار الهلال مرتين في الاسبوع (أميل وشكري زيدان) — الاشتراك لسنة في مصر ٨٠ قرشاً ولستة أشهر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٦٠ قرشاً لسنة و١٠٠ قرش لستة أشهر
عنوان المكاتبة : « الدنيا المصورة » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر — تليفون ٧٨ او ١٦٦٧ بستان — الادارة : بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كوبري قصر النيل